



النص: إيف وبقال
رسم: محمد يسون



وبعد مرور خمسة عشر يوماً، كان موعد رحيل
"دوجي" الذي يصاحبه الميكانيكي الأمريكي
"فريدريك دالاجي".

وبلغنا أبحرت السفينة بمرزقة هو
جديد متجهة إلى الصين، كانت
تسمى "المكين"، يتعرض لأهلاك
الظروف...

سيد "سميث"، أخشى
اللا ترى صديقك مرة ثانية.
فقد حانت ما عتلك!

أقسم الانترار من
المفاوضات على شرا
الطائرات في شهر خمسة
عشر يوماً.. ما لحمد بلدي
بالطائرات.. رحلة طيبة!



نهاية الفصل

مرتزقة الجو





السن: ريف و يقال
رسم: جيم سيسوند



ولم يستطع الطيار ، الاعتيار على هذه الحياة
الهادئة التي لا يتعدى ما يتخللها من أحداث
طوال النهار ، كما قد يوصوله بالتيه اللينة ، أو زيارة
" يا جيم " الجاسر الشراة ، أو قماررة " القامزة ..



وعاد " وليام فليشتر " ليقيم بمنزله في
" شيلوار ريت " على مشارف " لندن " مثل زملاؤه في
السلح ، بعد أن استغنى الجيش عنه هذا ما فهم ...



أوه ، لا ! .. لو كان
جاري " يا جيم " نفساً عند
له ... !



لكن في ذات مساء .. من
أمسيات الشتاء الباردة ..
أعتقد أنه لهذا هو
البيت . لكن أكرهك ،
أنت هذا لن يكون
بالأمر السهل ... !
يجب أن لا يبقى
هنا طويلاً ، فربما
يكون قد تبعنا أحد
!!



إنه إسمي لن يغيرك في شيء ..
لكن إسمي زميلي قد يطمئنه ، ويذكر على
حسنه نواياي ...



السيد " فليشتر " .. نعم .. لكن إلى
أليس كذلك ؟
من في شرف
الحديث ؟



رسم: جيم سيسوند
فظة من
فضلك ! لم يشب
صديق !



إنهم هنا .. كنت واثقاً
من هذا .. لقد اقتفوا
أثره ! ...



اللازم " سي " ! .. أنت هنا ؟
.. ربما كنت لتورعني ؟ !
للتغيب يا سيدي
الكابيت ...

مرتزقة الجو

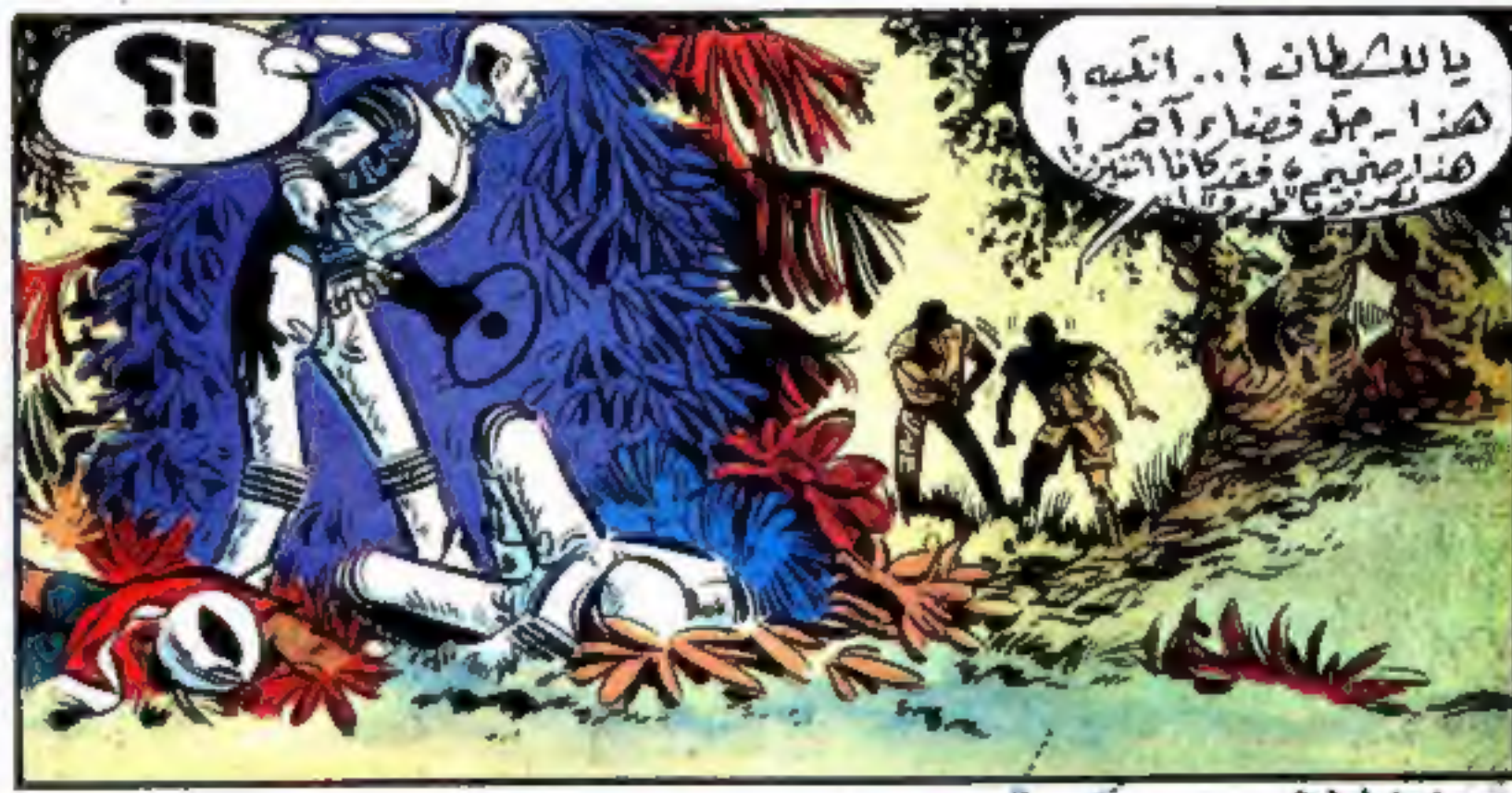
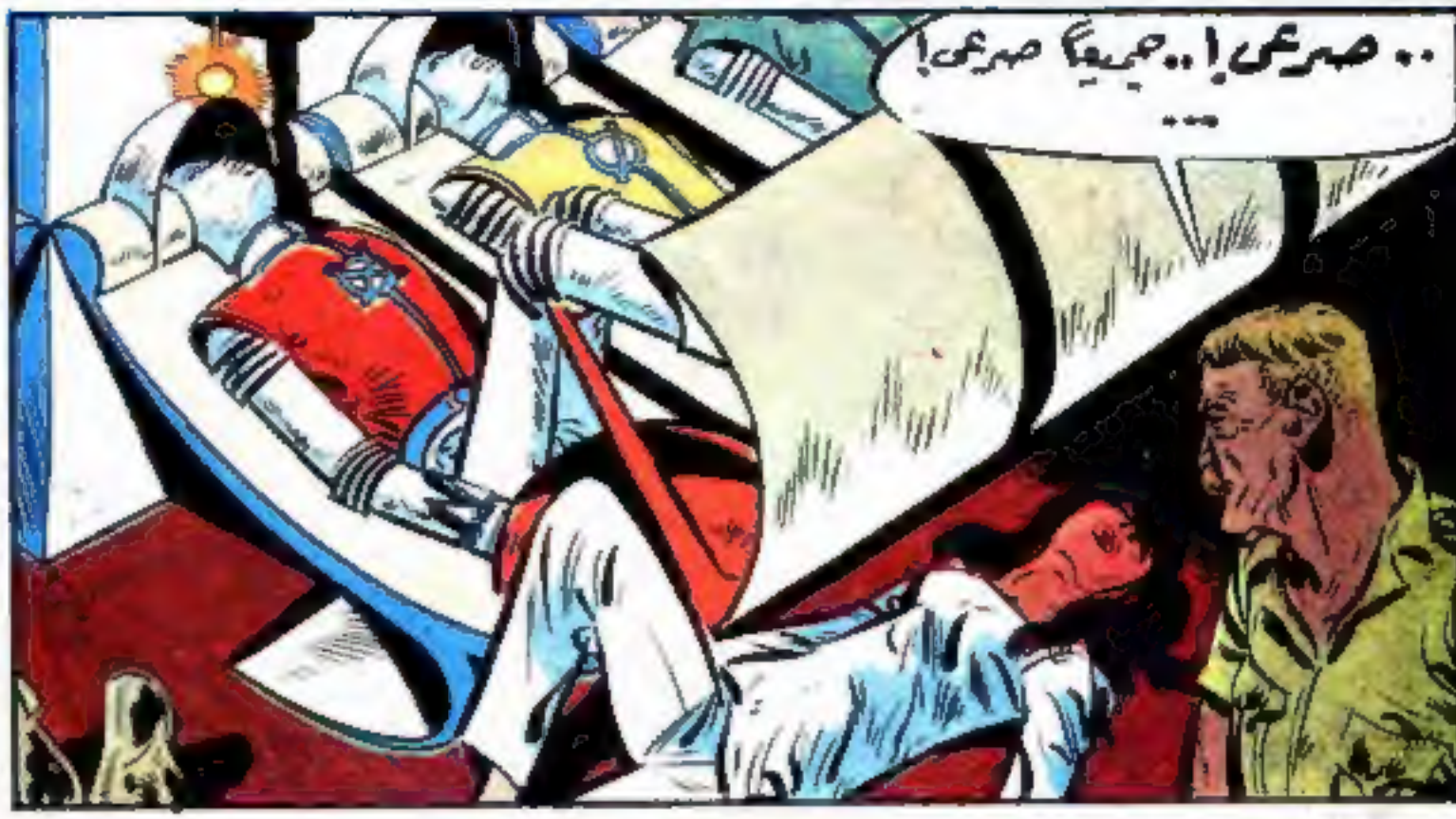
حاول الطيران «محيث» ، مهاجمة طائرة معادية ، رغم تعليمات قائده ...



الشموس الثلجية



ليلك أوريان





ليلك أوريان

بدأ « كالا » ومساعداه ، في عملية إنعاش طاقم سفينة الفضاء .
في حين كان « أرجوس » يدبر انتقامه الرهيب . . .

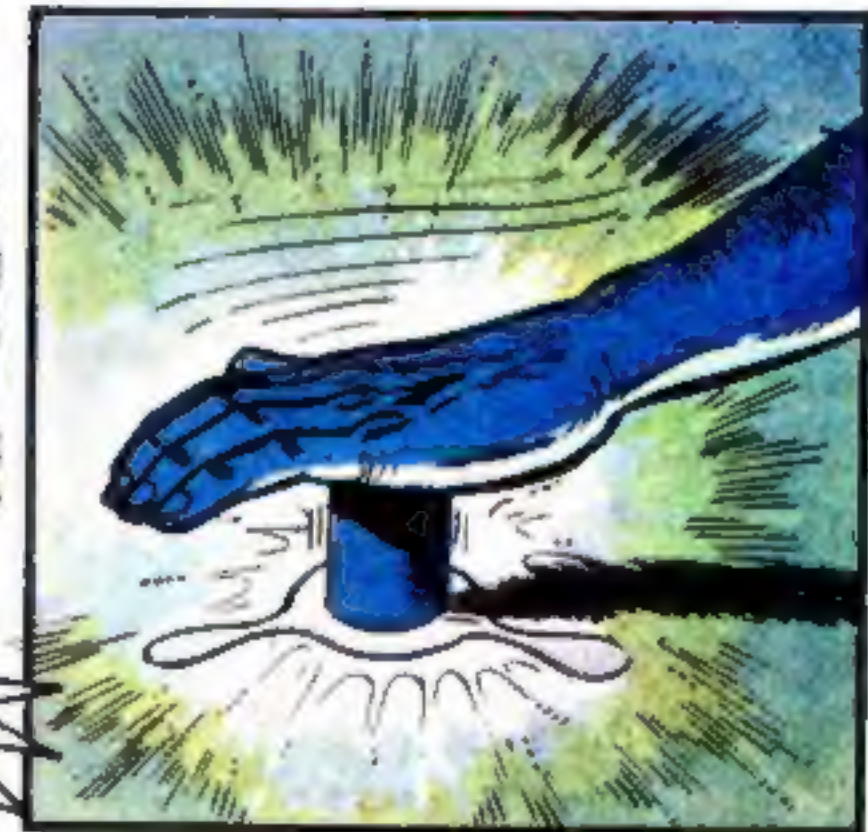


تفعيل الطاقة

مقنة ...

عذار! المرحلة
النهائية!

تمام ..



الفئة! ... لقد وقع
شيء غريب! يجب أن
كل شيء يرتد!



لدينا أخ في الأرض!
يجب أن ننتظر! أريد
توليد الطاقة
لبرنامج قوة للفتنة

سيد أوريان! ...
والدكتور « كالا » ...
« لورا » ... يجب أن
ننتظر!

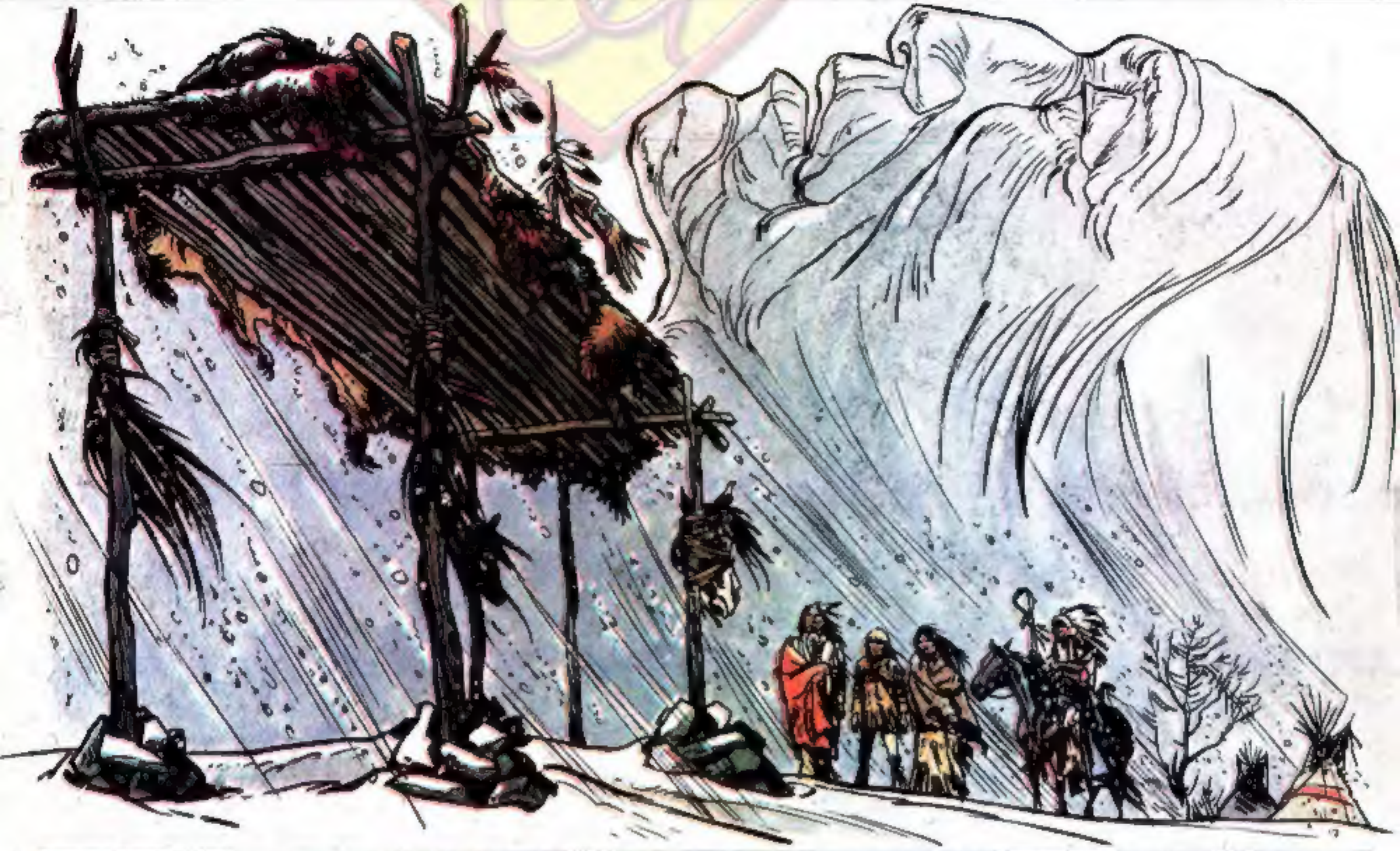


وإذا كان « كالا » قد ارتكب
خطأ ، فليس يمكن إصلاحه ، ويكون
الموت مصيرنا! هل هذه هي
... لكن سألني ولم يضع يده
فأنتقم وننتقم!



الرمام: دريب

شتاء الجياد



وجعل اعياد ..



كل عام
وانت طيب
يا اخته !!



تعال!



لهذه الهديتي وهدية
والدتك! كل عام
وانت طيبة يا كاتلين!

ببادی لونج‌وای



هل تعتقد أنهم قد وصلوا الآن يا أبي؟



إنك تشعر بالظفر وهدك، أليس كذلك يا صديقي؟



ثينول، بنيتي! لقد ارتاح قلبك... فقد كتب لي أن أرفع أولادك!

يمكنني الآن أن أرحل في سلام، إلى حيث أرضي الصيد الخالد.

"هيري جي" يا ابن زهي لشعر الأصفر و"ثينول" اجمع كلتي... إنك النوعين من الدماء اللذين يهربان في عروقك، سيوهيان إليك بتصرفات متضاربة، مما قد يسبب لك قلقاً روحياً. وحتى تحتفظ بالحيمة، عليك بالانتظار إلى النوع واحد من الدماء: دماء أمنا الأرض!





الرسام: دريب

شتاء الجياد



وكانت الأيام الأرواح مليئة بالأرواح .. كانت
"كالنمل" تريد أن تساعد بأية طريقة ..

لا بد أنهم قد توقفوا ليحتموا
بشجرة أو بصخرة، وأتبعوا
ناتشا، وبعد تناول طعامهم!

أين لهم الآن
يا أبله ..

ناموا
بالتأكيد ..

ببادی لونج‌وای



كانت هذه هي أول مرة مايفرد فيها
"بادي" بانيته ..



إزّا فعلت أنت أهل
مواجا ..!

رجا طول الشتاء
يا كاتلين!

قلحت
يا أختي،
هل بتفيع
أمت
طوبير؟

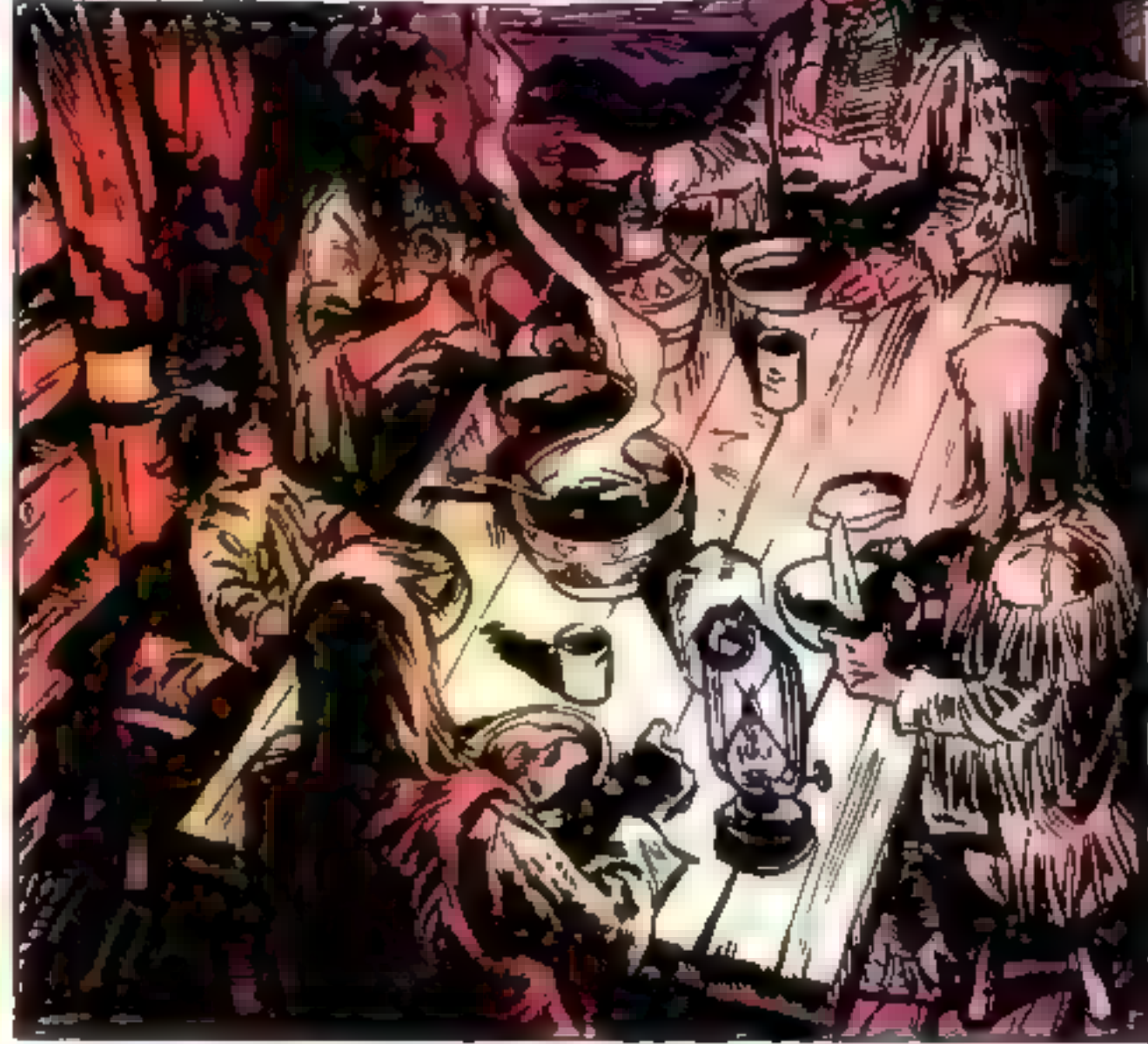
ببادی لونجواي

استقبلت « شينوك » شقيقها الذي لم تراه منذ سنوات ، فأخبرها . بمرض والدها . . .

إن والدنا يريد أن يرآك يا شينوك قبل
رحيلك إلى أرض الصيد الخالد وهذا ما جئنا
منه أجله ..

" بادي " .. يجب
أن أذهب ..

نعم يا شينوك ، لكن كاتلين لا يمكنها
القيام بمثل هذه الرحلة . سأبقى
معها ، ويذهب معك شيريجي !



لم يدرك الجليد .. المروج بعد ..
فإذا أسرعنا بالرحيل ، فسنكون
الرحلة شاقة ..

ولم يخطر ببال " شينوك " و " بادي " في الصباح ، أنهما سيفترقانه مرة بشهور طويلة ..

إن قلمي سيقتن معك و " كاتلين " ...

سأعني بها ! فإذهبي خالية البال ، وقولي لوالدك
إنني سعيد بالمعيش مع ابنته ..



عالم الحيوان

www.comicgate.net

ثانثان

رئيس التحرير:

دكتور محمد فؤاد إبراهيم



الناشر

1971 TRADEXIM SA - Genève
utorisation pour l'édition arabe de
TINTIN
PUBLICA SA

شركة متراديكسيم
شركة مساهمة سويسرية
جنيف

التوزيع والاشتراكات

في ج. م. ع.

إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام
شوارع الجلاء - القاهرة

في البلاد العربية:

الشركة الشرقية للطباعة
ص. ب. ٦٤٤٠ - بيروت، لبنان

ج. م. ع.	٢٠٠	مليماً
لبنان	٢٠٠	قرشاً
سوريا	٢٥٠	قرشاً
الأردن	٢٠٠	فلساً
الكويت	٢٥٠	فلساً
البحرين	٣٠٠	فلساً
قطر	٣٠٠	فلساً
دبى	٢	درهم
أبوظبي	٢	درهم
السعودية	٣	ريال

ط. م. ع.

عنكيات : طائفة من مفصليات الأرجل : تتضمن العقارب والعناكب .
ويرى هنا في هذه الصورة ، منظر غريب لعنكبوتة شرق أفريقيا . وهي
تغزل خيوطها .

ريك هوشيه





هذا العمل لعشاق أدب القصة المصورة من العرب
و يهدف في الأساس لتوفير المتعة الأدبية لهم
و ليس الهدف الأساسي منه الترويج على الإطلاق.
فرجوا حذف هذا العدد بعد قراءته و شراء النسخة
الأصلية المرخصة فور نزولها الأسواق العربية
لدعم استمرارياتها.

This is a fan base production, not for sale or Ebay
Please delete this file after reading it, and buy
the original licensed release as it hits the arabic
markets to support its continuity

www.ComicsGate.com

الاستاذ مستواضلع



.. من أجل الهدية بعيد ميلاد ؟
عندي ما يلزمك ! ..

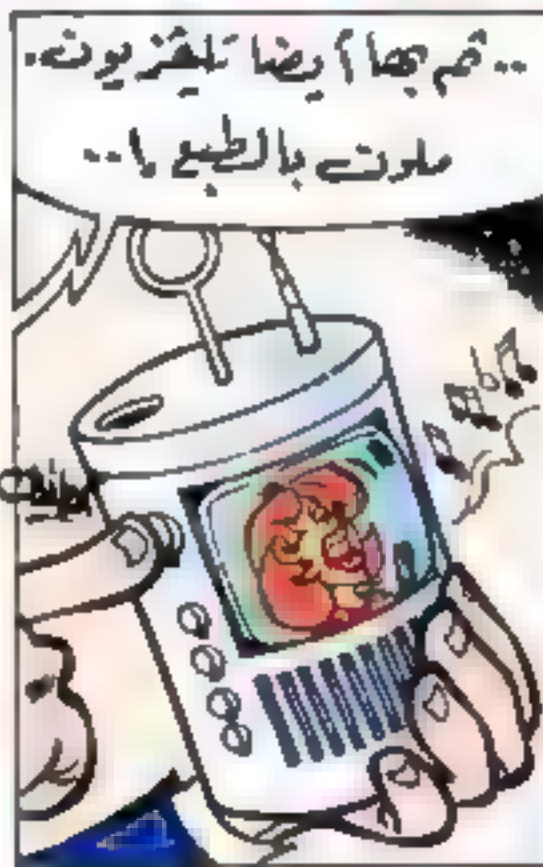


بيدي العزيزة لهذه قداحة للمكتب ، تبعد مثيلا لها
إلى هوارها كما لو كانت هجر قداح مبتل أي لافائدة له ..
ومع ذلك تمنى له هدية ..



وبالتأكيد كبير إنها تعطيك قداح ..
ما أليك ؟

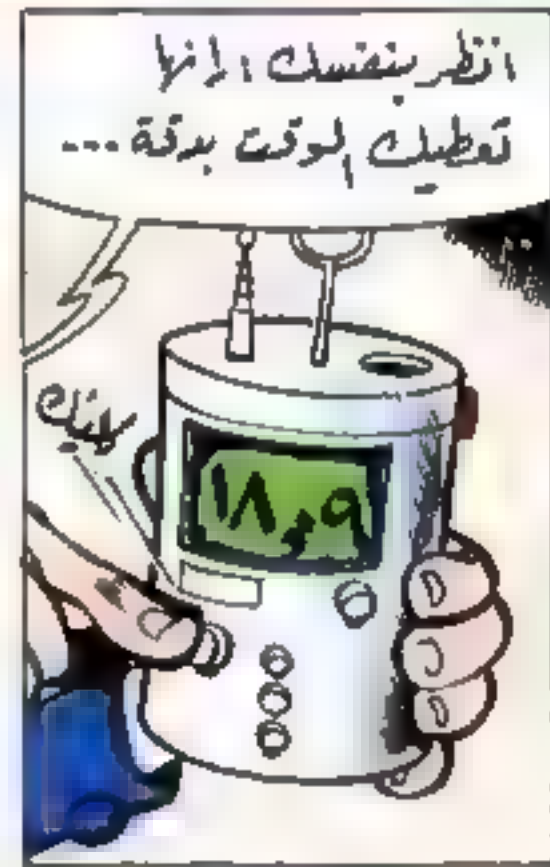
أشترها ! ..



.. ثم بها أيضا تليفزيون ..
ملونة بالطبع ما ..



وبها تليفون !



انظر بنفسك الان
تعطيك الوقت بدقة ...



ياي من غيبا .. لقد فاتي أخبارة بجزايا الزر
الأصريا .. رقيم تليفونه .. سجل المستر بينت ،
بسرعة ! ..



لهذا .. ؟ صحيح ! إنه
البائع لم يحدث عنه .. !
انتظر ..

.. لهذا كثيرا " فليكن " ! .. دعوتك
للعشاء ثم لهذه لقداحة الرائعة .. لست أدري
كيف أش .. عجباً ! وهذا الزر الأصريا
ما فائدة .. !



لقد خمنت ذلك !



.. الزر الأصريا الذي نسيب أن أمثلك عنه
تماما يزيد من قوة الفارس حتى يمكنك
استخدام شعلته في الحمام ..



مارتشلو ماستوريانی

هدية عيد ميلاد



رسوم: رالي ديپون
سيناريو: وادجرو

على غير المتوقع ، وجد أصنافنا أنفسهم في
أدغال صناعية ، يرافقهم مرشد غير متوقع ...



لهزية عجير ميلاد

لهيه.. أيجها النوى!



...مقا إرب الأمور على غير ما هو متوقع تمامًا!..

.. أنا ذا لهب إلى "ليقا لويوس" ! هل
لهذا يناسبكم..!

ليكن!

هل رأيتم لهذا المجنون؟ .. إنه يضاعف السرعة في المنحنى!!..
ماذا رهالك هل تقود جوارًا...!!

الملك عينك أير الغنى!

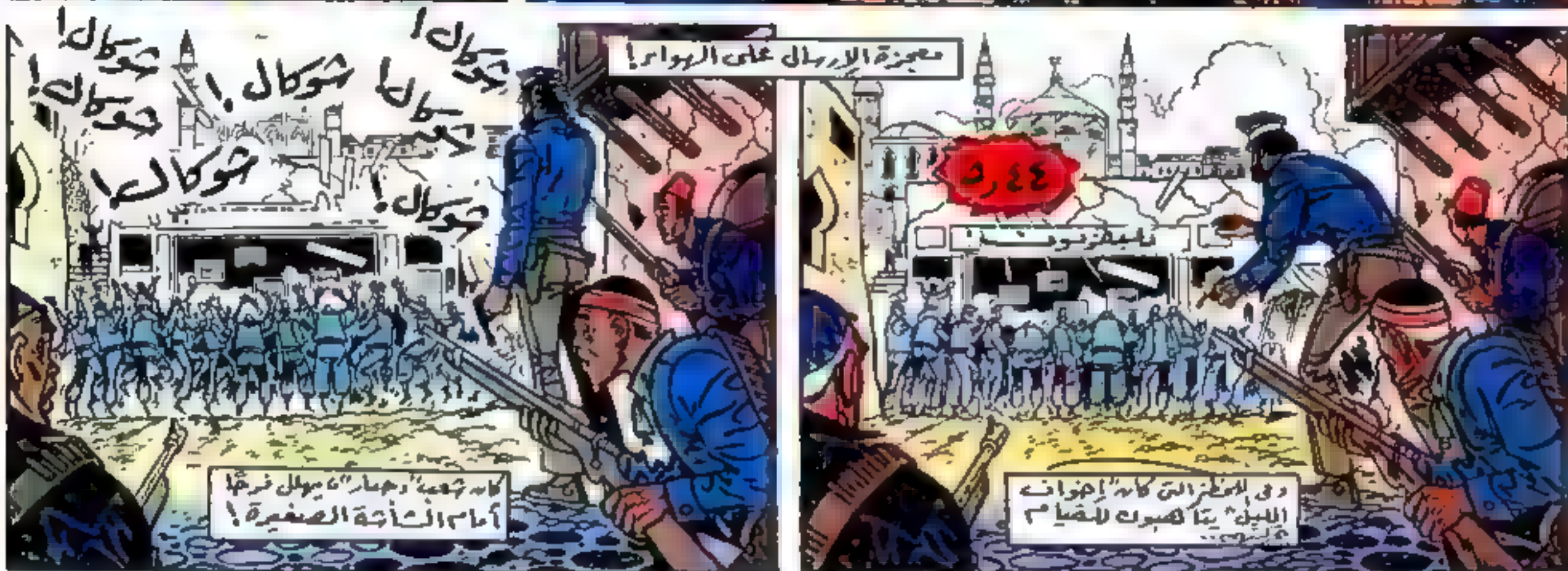
سيدي هادي ، والآلة منتوغل في الأرغال ، التي لم
تعمل البيليد الممنية بعد ، أو لم تكمل ..!

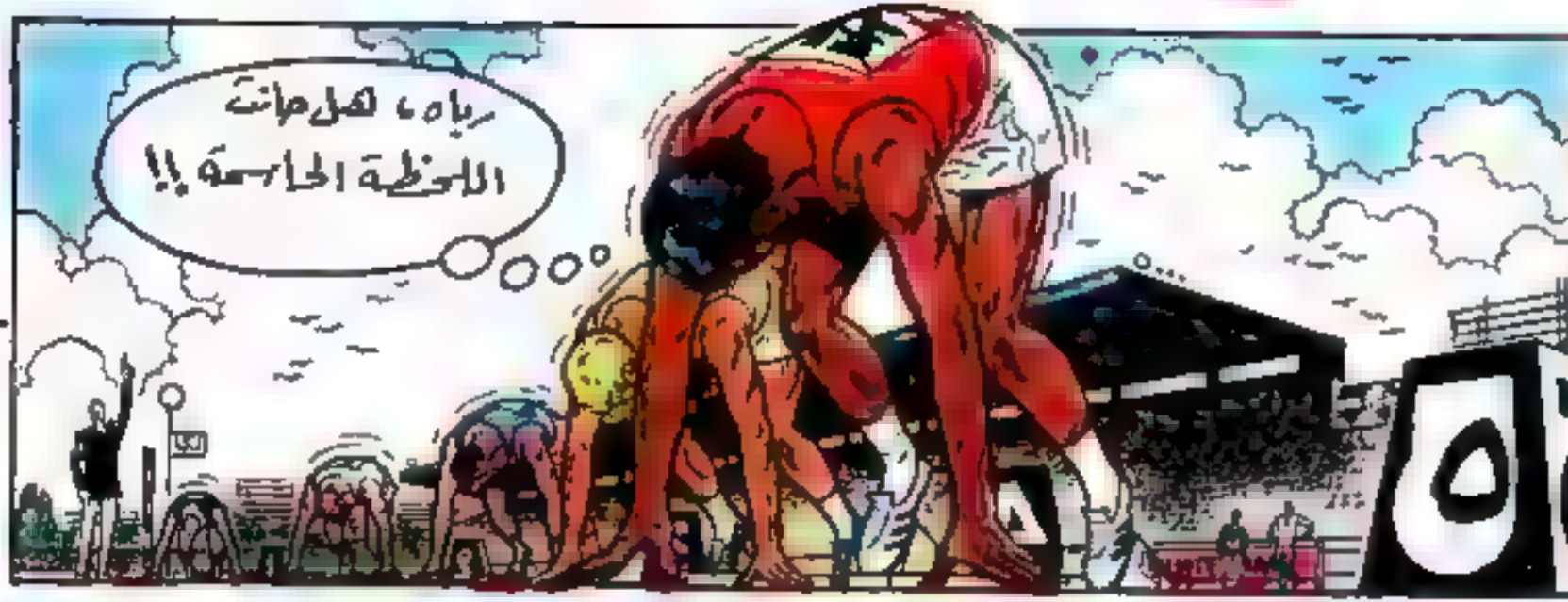
.. لها قد وصلنا!..

آآآ!
كفى أرجوك!

سيدي هادي
هادي...

دخول

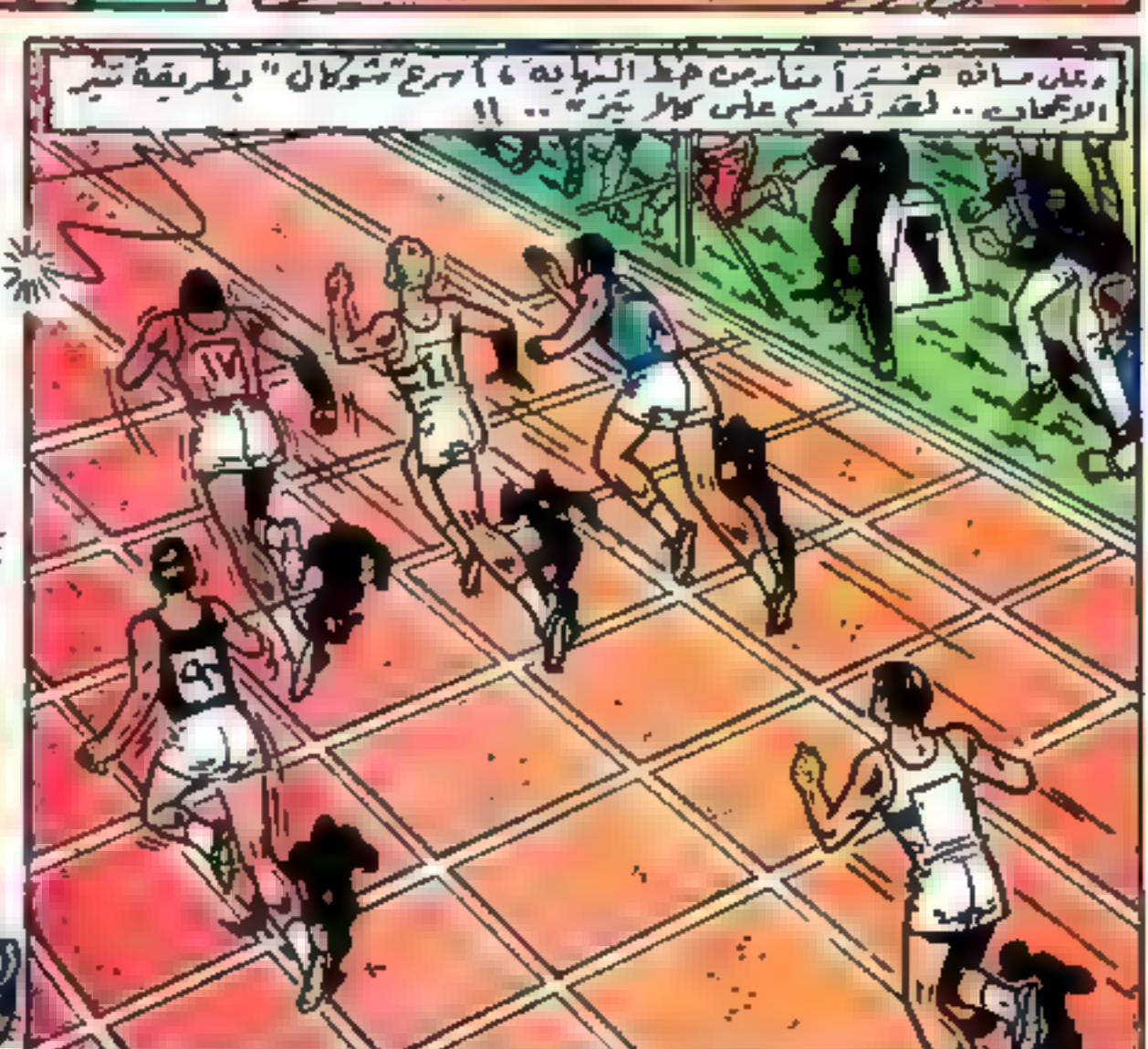
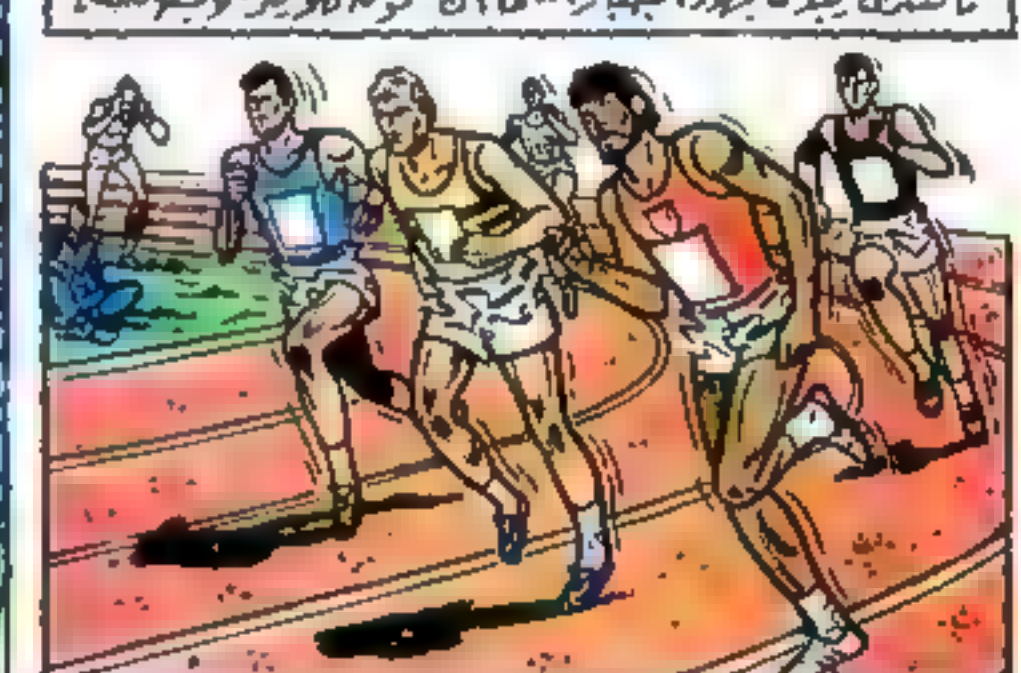
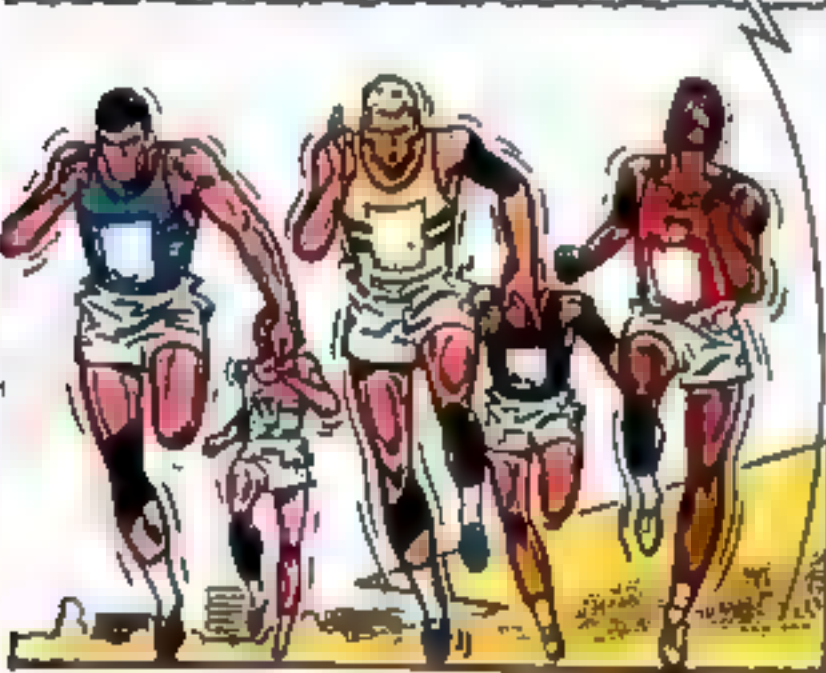




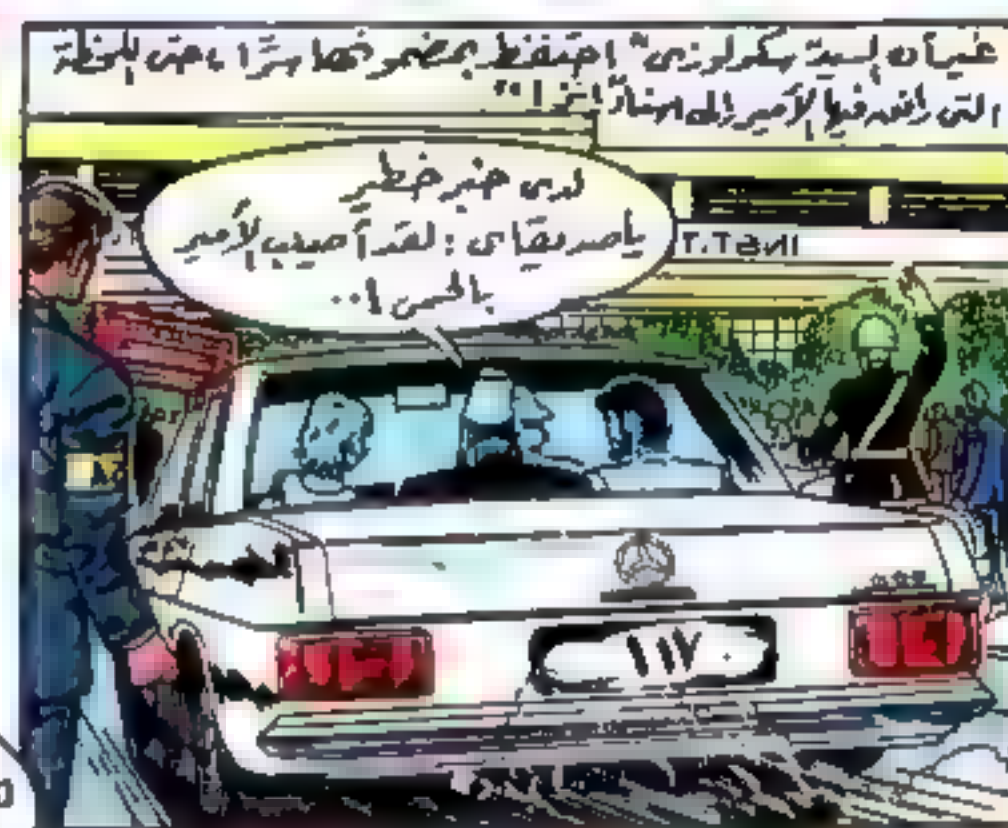
بيدو في الفهرسيكوت من نصيب "قرون كلاريتز" يعني ٢٥ متر... لم يجه توم ٥٥ متر... ١٠ متر...!

لكنه يتقبل نفسه!...
تظا لهر بالقوط
يا تري ياخو!! اظا لهر
بالقوط...!

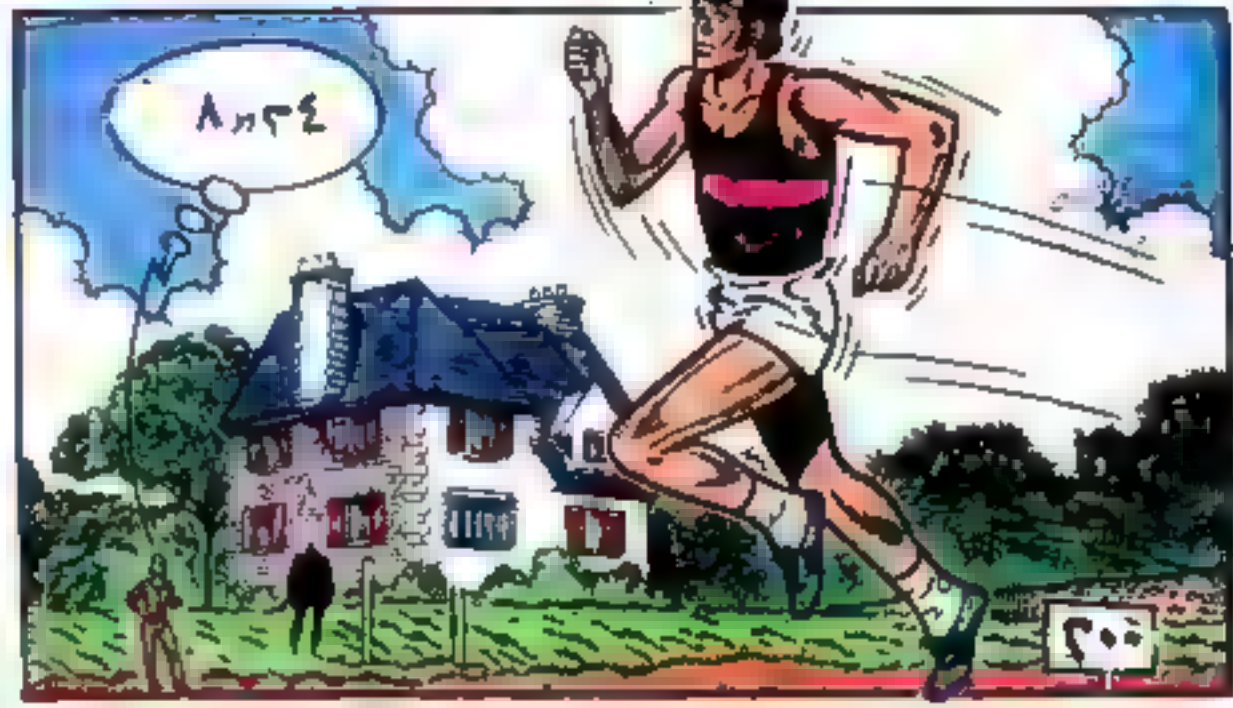
مادراك "شوكال" على راس المسابقين، عند الـ ٣٠٠ متر... كان "تالنت" بيدو ليجودا جبارا... كما أن "قرون كلاريتز" و"بوسيه"!



وعلى مسافة خمسة أمتار من خط النهاية، أسرع "شوكال" بطريقة تثير الاهتمام... لقد تقدم على كلاريتز...!!



وعده و دجانجو صديقه الأمير «شوكال» بأن يتحمل شخصية للاشتراك في السباق ، لمنحه فرصة إخراج لوري في بلاده . وبدأت التدريبات . . .

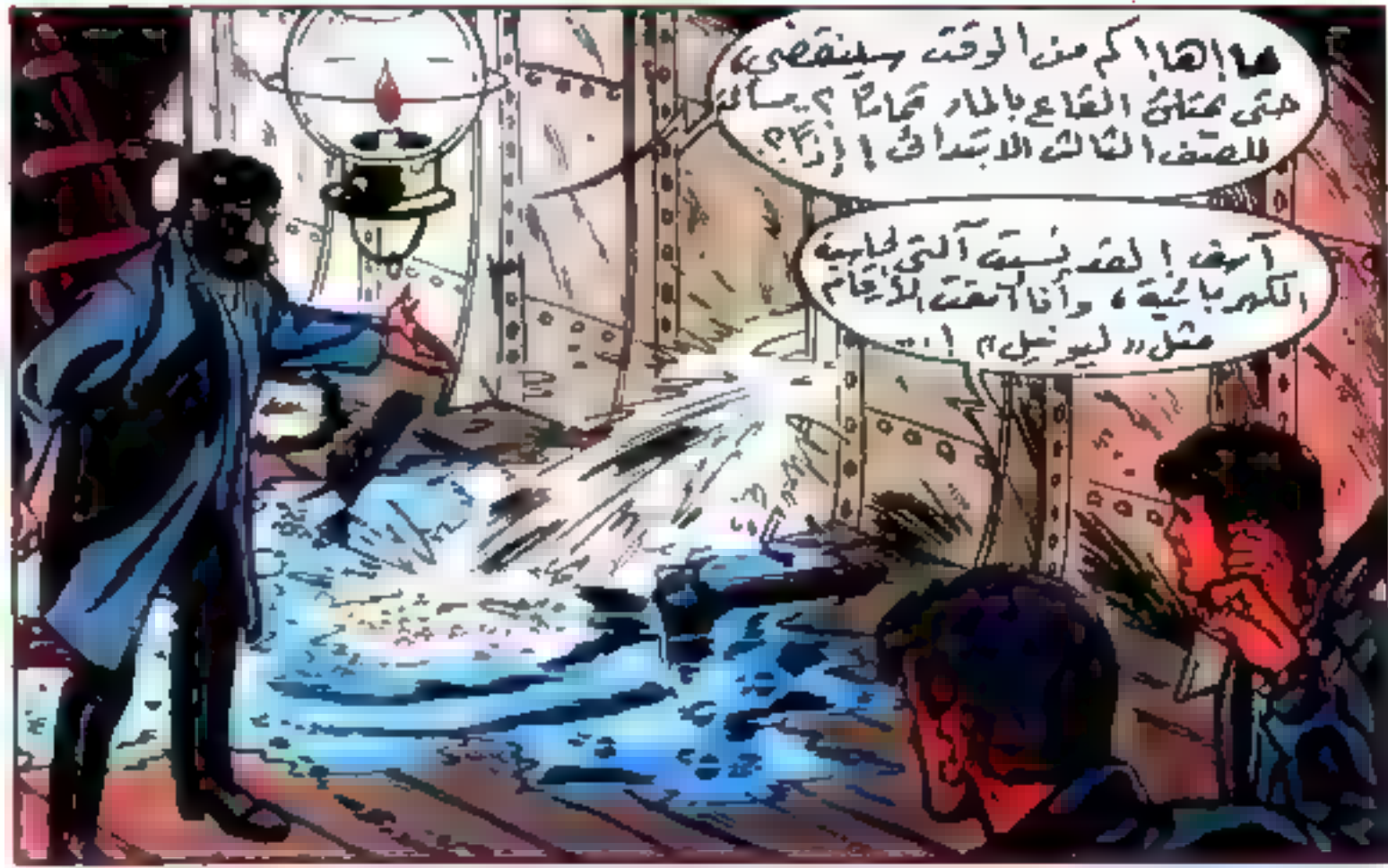




حادث مشير في التلخيص



لا تشغلوا بالكم يا فلاح! لقد
سقط من تلقاها فقط!
الوداع!
قائل!



ها إها! كم من الوقت سيقضي
هنا تحت القاع بالماء تحاشا؟
للصنف الثالث الأبداني! أرا؟
آسف! لقد نسيت التي تلبس
الكوربانية، وأنا أعتقد الأرقام
مثل «ليونيل»!



ومرت الدقائق قلقة... وتنازع المناقشة أخذ في
الابتعاد بسرعة... وليس في أي مكانهما إلا بعدد شيئا. على أي حال...

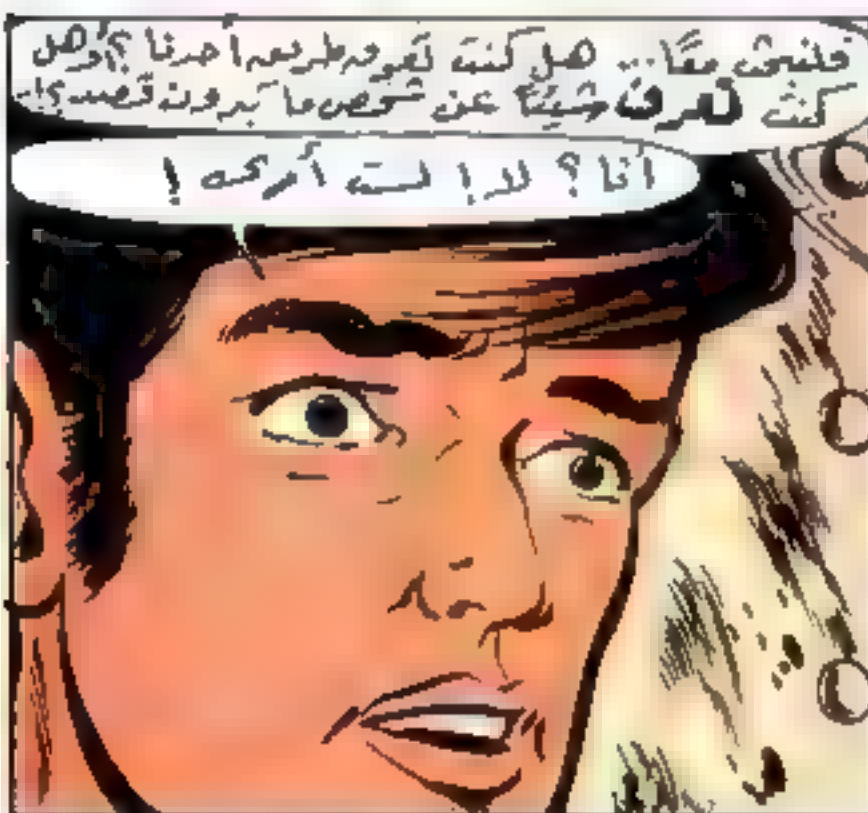
لنأخذ من شخصية هذا القاع...
... لم يكن من الممكن أن يقدم لنا نفسه
قبل مغادرته؟
كيف تستطيع إعتقاد
بجرحك وأما؟



إن أكثر ما يضيقني، هو أن
قد من مطلقا، وأيا لا
أطيع ذلك...



«ميك»! هذا شيء قبيح... ما العمل؟ لا بد لنا من معجزة!
ربما ستجد معجزة... فليست طرا!



فليست معاً... هل كنت تقوم بربيعاً آخرنا؟
كنت تعرف شيئا عن شخص ما بدون قصد؟
أنا؟ لا! أنت أكرمك!



حقاً... لقد وجدت هنا ومنهم ضروا... إن
مسألة ابتزاز النقود، ما هي إلا حمار... إن
الهدف الأساسي في كل هذا هو التخلص منك! لماذا؟
لهم، ماذا؟



بقية الاحتفاظ بالاطمئنان... لكنني سنبذل
دنياي لأفعل ذلك بسهولة الليلة...
لكم هل صيغ أنكم لم تكون
قادرة عن شخصية «القناع»؟



... شفرة؟
بشره وقد حدثت شيئاً مريباً حولي
في ذاك الوقت... لكنني لا اعتقد أنه
لهذه الورقة كانت تفي شيئا!



لهم ماذا؟
لقد تذكرت... أوه أيتها
واحدة لا أهمية لها... لقد هزتك في
دائ يوم على قصة مدمية ورجم في مخرج
التلفزيون... برأ ما يشبه امرأة...



فكراً ربما كان ذلك مدمياً... لكنه
سيخلصه، ويجعله لا يصدقاً للموت!
... ما حله...
لا! حقاً أنتي ل...
أوه

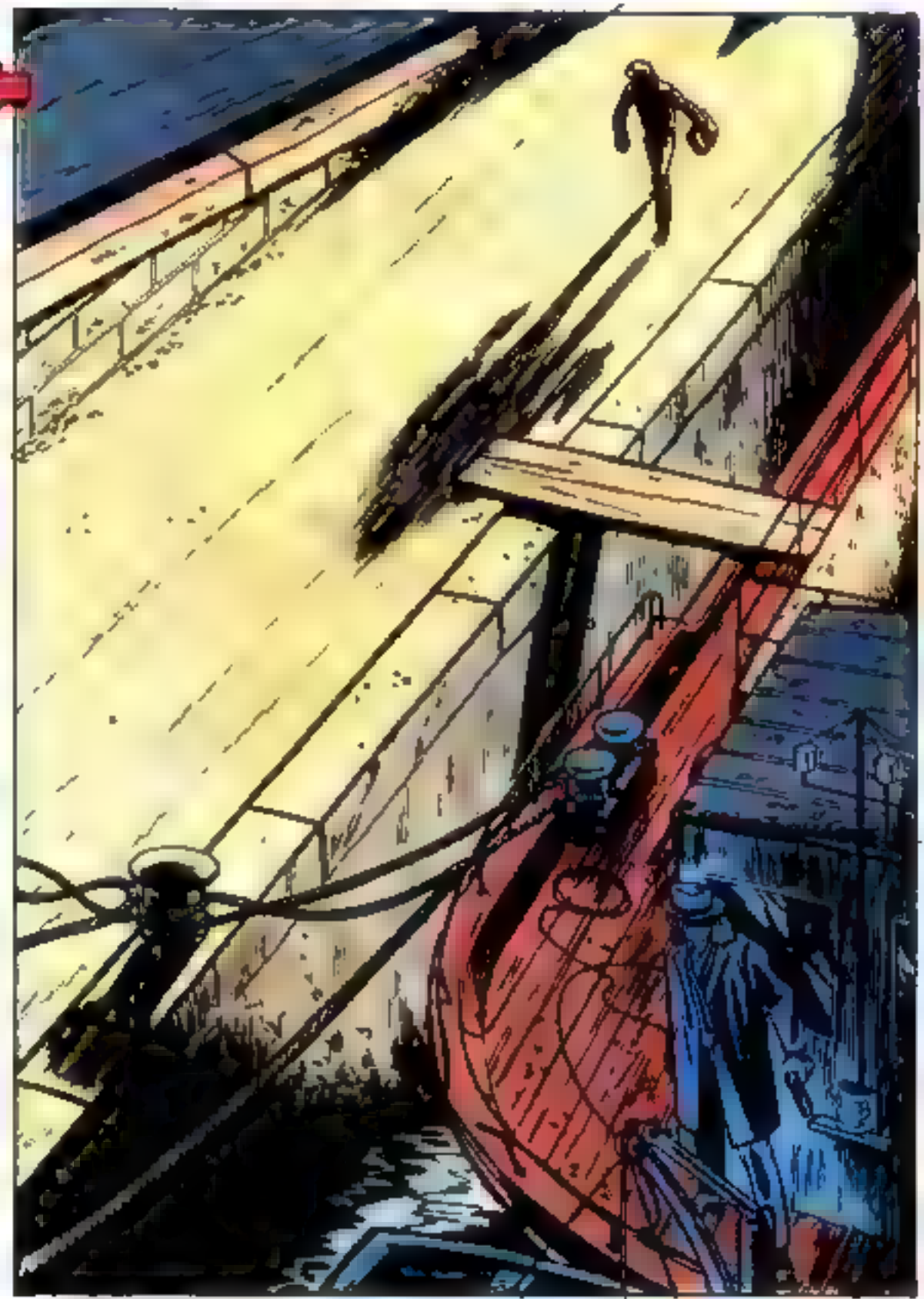
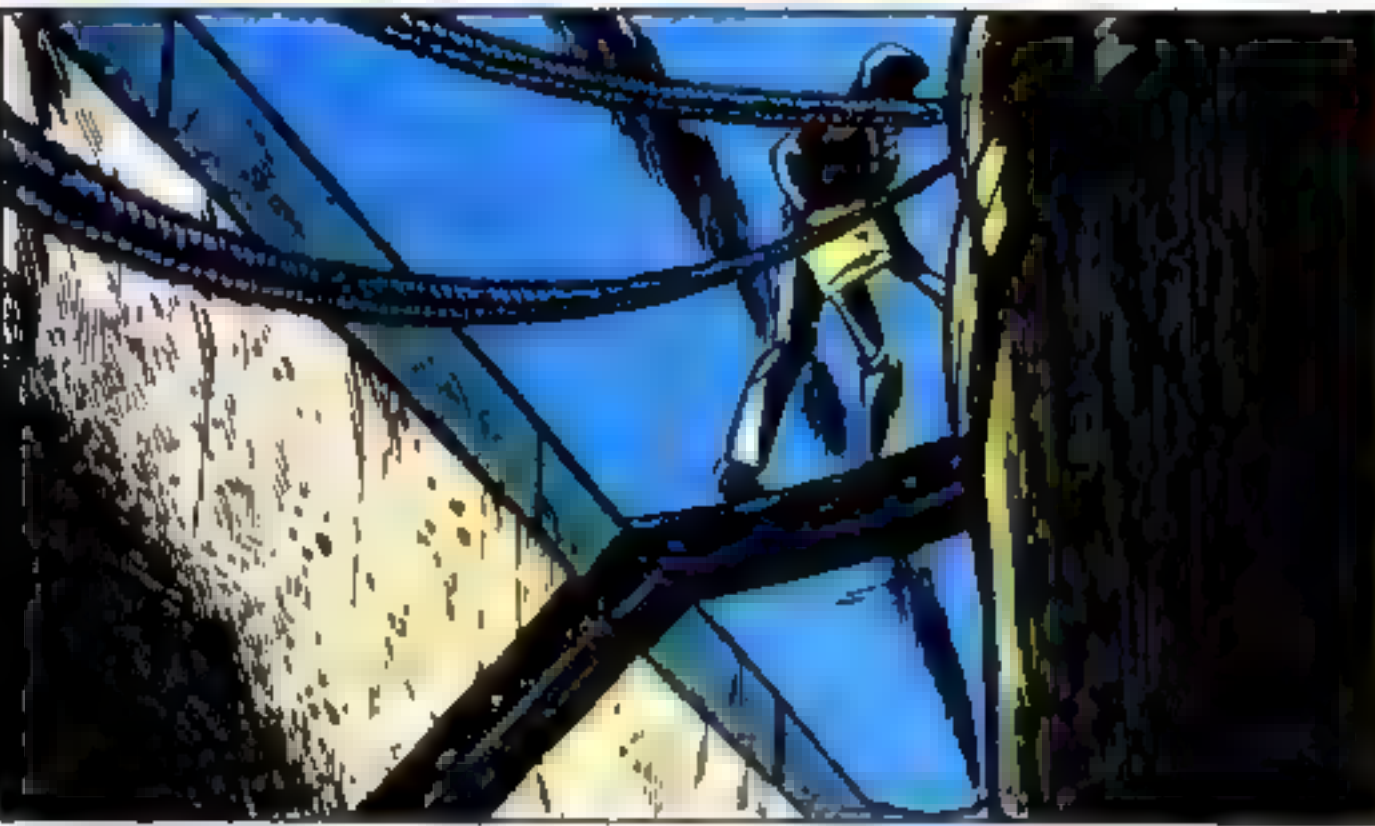
ریل ہوشیہ

رسوم وسيناريو تبیه ، ا • ب • دیشاتو





حادث مشير في التليفزيون



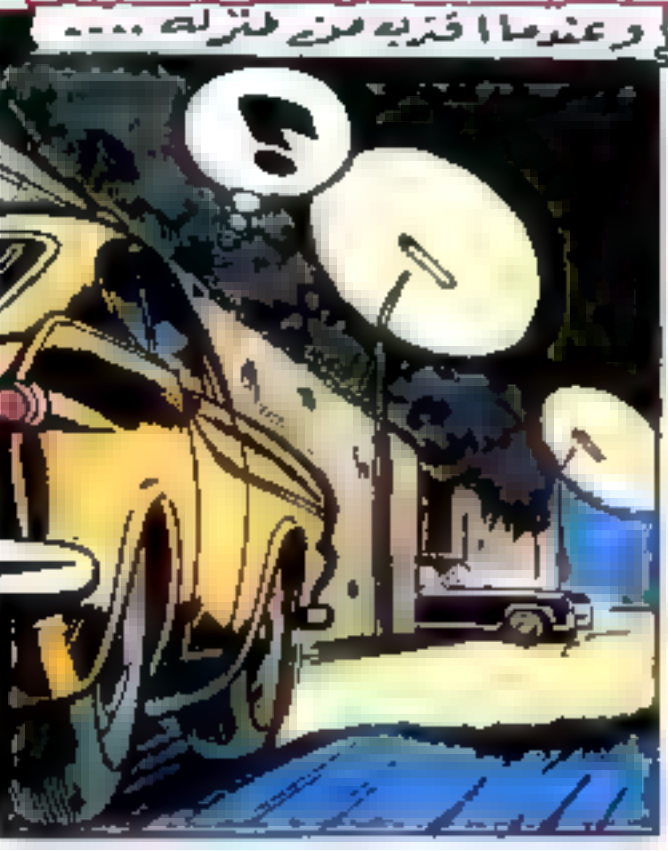
وبعد ان وصل «عور» الى منزله ، اخذ
«ريل» طريقه الى «توفي» ...



لم يتوصل الى شيء !
سحب امل «بور» و«ن» !
لقد تأكدنا منه انه
«هم» ما زال كامل لياقته
... كذا فمعاذ الله ...



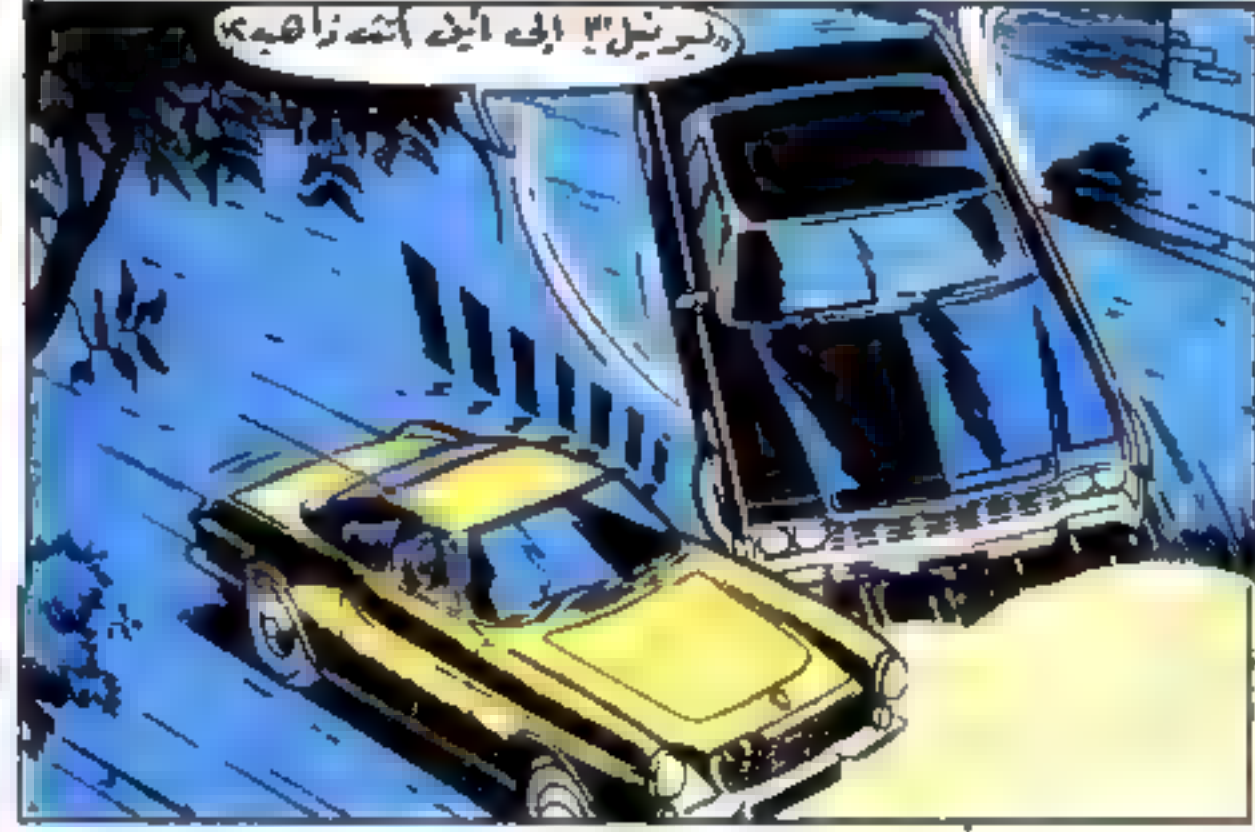
وعندما اقترب من منزله ...



أوه ! «ليونيل» ... كمن؟



«ليونيل» ! الى اين انت ذاهب؟



أوه ، «ريل» !.. تلقت برقة بطالني
فطال ... ١٠ فركل هليلية ...
وعند رفته منه ابدع الشرطة .. والله



لذلك ، وسلطة دون علم ليد
وكثرة الزمان الى ليد ، وموت
النقد التي كثر فضا حادثة بلا
اريد ان تنهي مع هذه الما
نعم .. هذا ما اخشاه
بالفعل ! سبقي هنا !..



لديا «ريل» ! انال انير ان ...
هنا ! سحني في الساحة !
كل يدور !.. ساقف سيارة
هنا نيا ، وشاهب على ليد



ليلة مافلة !.. اين ضرب
لك المرعد ؟ ...



وبعد قليل ...

في ناقلة مرمية على رصيف
«براني» ! ، وحيث ان اوقف
السيارة قبل بلوغها شيد كين متر ...
والفهم مفرد ، وما كان قريبا

ها هي ذى ا-





رسم : فواز
سيناريو : ج. ل. قريش

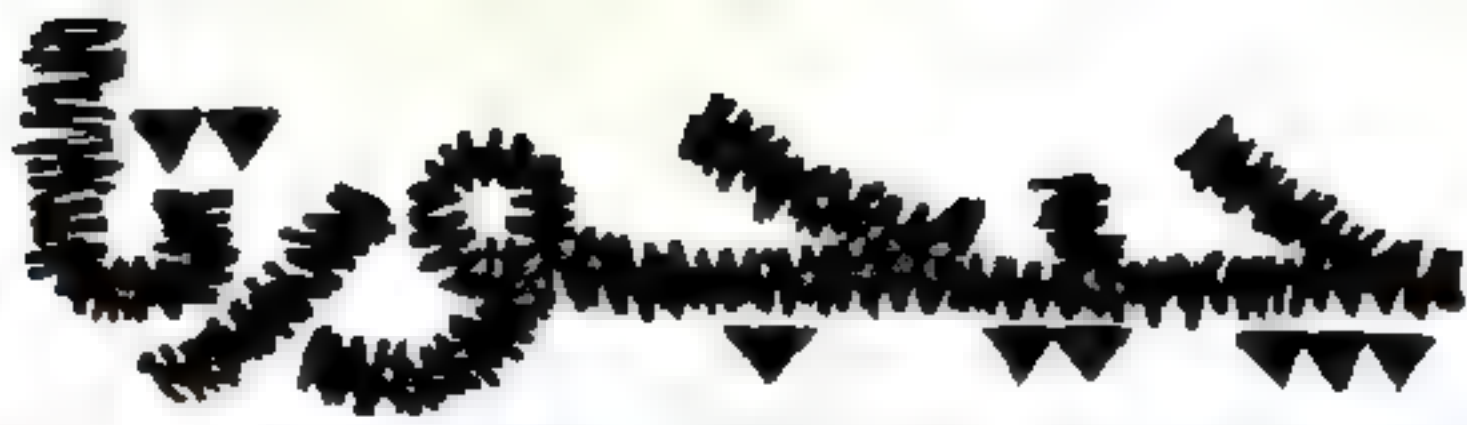
السور العظيمة

غداً ، سنقطع الطريق الذي سيجو أن يمكننا ،
لكل في الاتجاه القس ، ومنه الناحية القوي
منه السور . وسرعان ما سنصل إلى
الضمان بقلوبهم اليونة . ولابد أننا
أيضاً سرعان ما نواجه هيو على أولاد
«دكون» ، لكننا سنزفوا . واسمعتي هنا ...



ثم لي بهذا ، وليس له اسم ...
لكنه هيو ان مفترس ... انه الرجل
الطويل عليه أولاد «دكون» ، لا سيما «شوش»
... جاء لهم من اسماء على هيو ان ظهر
... أساطير خاصة للأطفال ... سنخبر
هنا على رأي من هيو ان أولاد «دكون» !

يوحدهم لنا عالم من أولاد
«دكون» ، أجبرتهم على التحرك
لن عن مواطنته .. وقد افارنا
كثيراً ...



ولا لقيل ، انتم السور في انطراة غير مكملة ... طريقة في
نظمي ، وان كانت غير في هذات ... ولكنا ، على عكس
المترجم ، هم يكون ركني ...





رسم : فرانتز
مبتكر : ج. ل. فرنتال

السرور العظيمة



سيرة

كأله لبرصك والجياد نيا لمون في صمت... ولجميع مستمر في لبرص...



وكان الورا أيضا، سمدا في الحق،
لأنه ليست له نطاقة...



كفوا عن الرعة مثل إنسا أول لبرص
مجموعة أخرى من كمشا فدن أكثر فطلة
ولسنا نقه المسير على الكفوة...



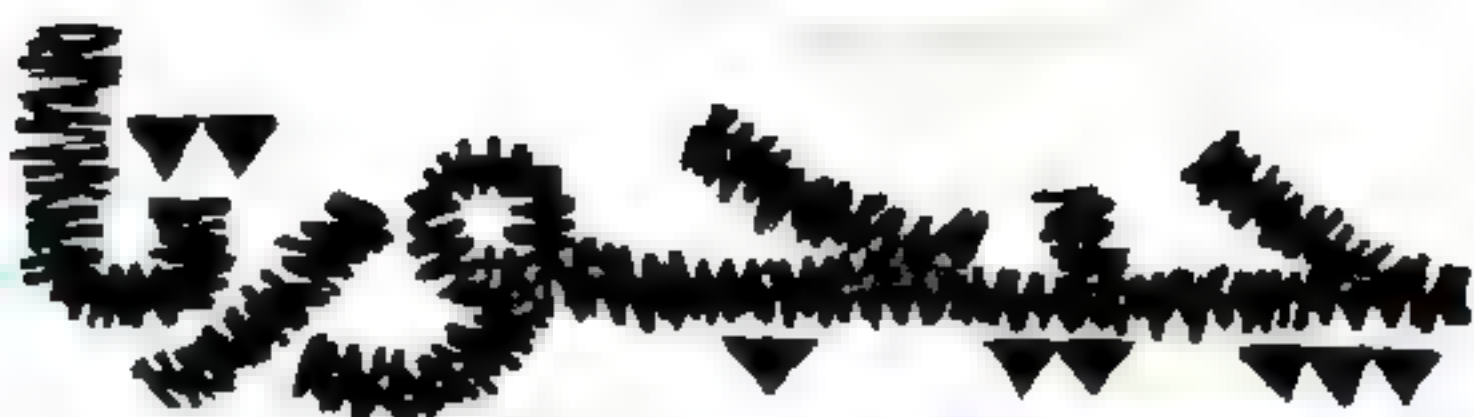
ومرة أنام جديدة، وليال أشد
برودة من باقاتنا...



الظروا لقد
عاد أهدشنا فينا
!...



يحاول « ماميت » إقناع « جيجورتا » براءة
 خطته ، فنادى أحد علماء القيلة . . .





تخصيات خلدها التاريخ

وجدير بالذكر ، أنه بعد أن عرف لنا نيوتن الجاذبية ، صار من الواضح أن كتلة الهواء ناجمة عن جذب الأرض له ، أي أن هذه الكتلة هي مجموع كتل طبقات الغلاف الجوي المترتبة إلى قمة الجو ، أو إلى علو نحو ألف كيلومتر فوق سطح الأرض . وهذا هو السر في نقص الضغط الجوي بالارتفاع .

وبين الخازن كذلك ، أن قاعدة أرشميدس للأجسام المغمورة ، لا يقتصر سريانها على السوائل ، بل تسري كذلك على الغازات . وبحث في الأجسام الطافية ، كما اهتم وبحث الخازن في الكثافة وطريقة تعيينها للأجسام الصلبة والسائلة ، وأورد بعض القيم لأوزان الأجسام النوعية ، وهي قيم دقيقة إلى أقصى حد ، كما ثبت لنتائج القياسات الحديثة .

وتقدم الخازن ببحوث الجاذبية ، فقد تحدث عن قوة الجاذبية في « ميزان الحكمة » ، وأجاد في بحوث تعيين مركز الثقل ، وشرح بعض الآلات البسيطة ، وكيفية عملها ، مثل اتران الميزان ، والقبان ، ونحوهما .

أهم مؤلفاته :

١ - « ميزان الحكمة » : وقد عثر عليه صدفة في منتصف القرن الماضي . ويعتبر بمثابة الكتاب الأول في العلوم الطبيعية ومادة الهيدروستاتيكا بصفة خاصة . وقد ترجمت عدة فصول من هذا الكتاب ، ونشر بجانب منها في المجلة الشرقية الأمريكية الجزء ٨٥ ص ١٢٨ ، كما تم تحقيقه ونشره على يد فواد جميعان .

الخازن عالم طبيعة توازن الموائع أو الهيدروستاتيكا

هو عبد الرحمن أبو جعفر الخازني . ظهر في مرو من مدن خراسان ، خلال النصف الأول من القرن الثاني عشر الميلادي . وقد أحاطت بحياته غيوم من الغموض ، والإبهام ، وخلط فريق من الكتاب بينه وبين علماء آخرين ، مما أدى إلى إسناد بعض أعماله إلى غيره . فثلا خلط بعضهم بينه وبين ابن الهيثم ، وقالوا إن الخازن تحريف لاسم الهيثم .

أهم أعماله :

كان من البحوث المتكررين ، الذين اشتغلوا بالفيزياء والميكانيكا ، كما حسب جداول فلكية سماها (الزيج المعتبر السبخاري) ، وفيه حسب مواقع النجوم خلال الفترة ١١١٥ - ١١١٦ م . ، كما أعطى جداول السطوح المسائلة والمساعدة ، ومعادلات لتعيين الزمن من خطوط عرض مدينة مرو . واعتمد المستشرق الشهير نلليو على هذا الكتاب في تأليف كتابه (الفلك عند العرب) .

مدرسته العلمية :

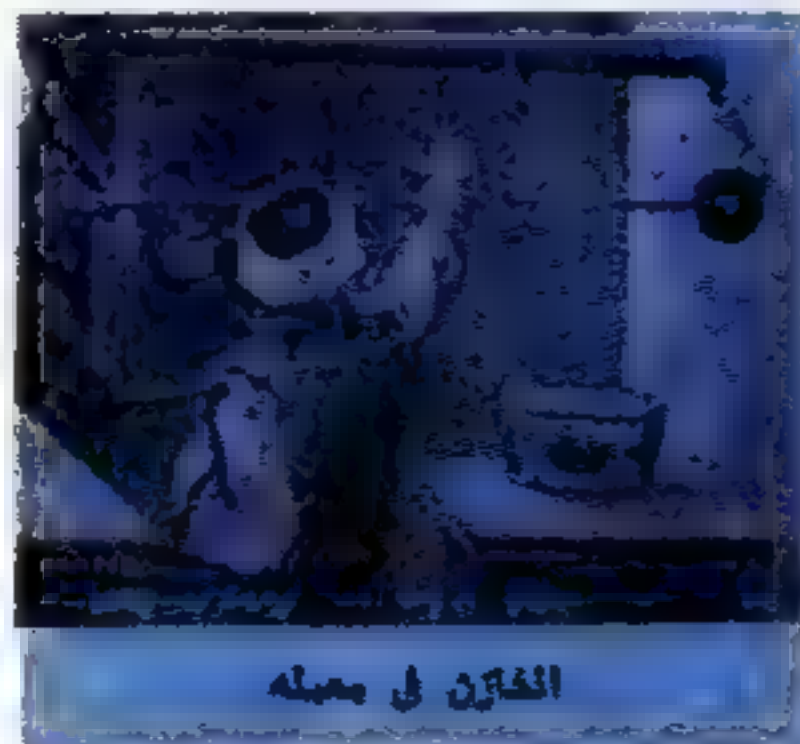
من بين الموضوعات التي عالجه الخازن ، موضوع « كتلة الهواء » ، إذ نجد أنه أشار إلى أن للهواء قوة دافعة كالسوائل ، وأن وزن الجسم المغمور في الهواء ، ينقص عن وزنه الحقيقي ، وأن مقدار ما ينقصه من الوزن ، إنما يتوقف على كثافة الهواء ، وأنه مهد السبيل لاختراع البارومتر .

من مخترعاته :

اخترع الخازن ميزاناً خاصاً لوزن الأجسام في الهواء وفي الماء . وكانت لهذا الميزان خمس كفات تتحرك إحداها على ذراع مدرج (كأنها القبان) . وعلى هذا النحو اخترع الخازن نوعاً من (الأبرومترات) ، من أجل قياس الكثافات .

ولما كانت الكثافة تعتمد على درجة الحرارة فقد كانت هذه خطوة نحو قياس درجة الحرارة ، ومهد السبيل لجاليليو ليصنع الترمومتر .

وعلى ذلك يعتبر الخازن المهد الأول لطريق قياس عنصرى الضغط ودرجة الحرارة ، وهما العنصران اللذان تمت بقياسهما لأول مرة على يد توريشيللي وجاليليو ، خطوات هامة نحو التقدم العلمي ، في دراسة طبيعة الغلاف الجوي في عصر النهضة العلمية .



الخازن في عمله

ويعتبر كتاب « ميزان الحكمة » من أنفس كتب العلوم عند العرب ، لما تضمنه من البحوث المتكررة . وفيه تتجلى عبقرية الخازن ، فن المعروف أن أحد علماء عصر النهضة المسمى توريشيللي ، بحث في مسألة كتلة الهواء ، وكثافته ، والضغط الذي يحدثه ، وابتكر المصغف أو البارومتر الزئبقي ، ليقيس الضغط الجوي ، حيث وازن بين كتلة عمود الهواء المقام على وحدة المساحات والممتد إلى قمة الجو ، ووزن عمود مماثل من الزئبق داخل أنبوبة البارومتر الزئبقي ، فوجد أن متوسط طوله نحو ٧٦ سنتيمتراً من الزئبق أي أن كتلته تساوى :

$$76 \times 13.6 = \text{نحو } 1000 \text{ جرام}$$

على السنتيمتر المربع الواحد ، أي نحو كيلو جرام ، حيث ١٣,٦ هي كثافة الزئبق ، كما هو معروف .

والواقع أنه ثبت من كتاب « ميزان الحكمة » ، كما طبع بالهند في حيدر آباد عام ١٣٥٩ هـ . من ثلاثة أجزاء ، أن الخازن هو الجامع للموازين ، ووجوه الوزن بها ، وما يتعلق بها ، وبذلك قدم لاختراع البارومتر والترمومتر على يد العلماء الأوروبيين ، من غير نقص لحق هؤلاء أو تقليل لقدرهم .

٢ - الزيج المعتبر السبخاري : وقد اعتمد عليه المستشرقون في هذا العصر .

حكم وأمثال

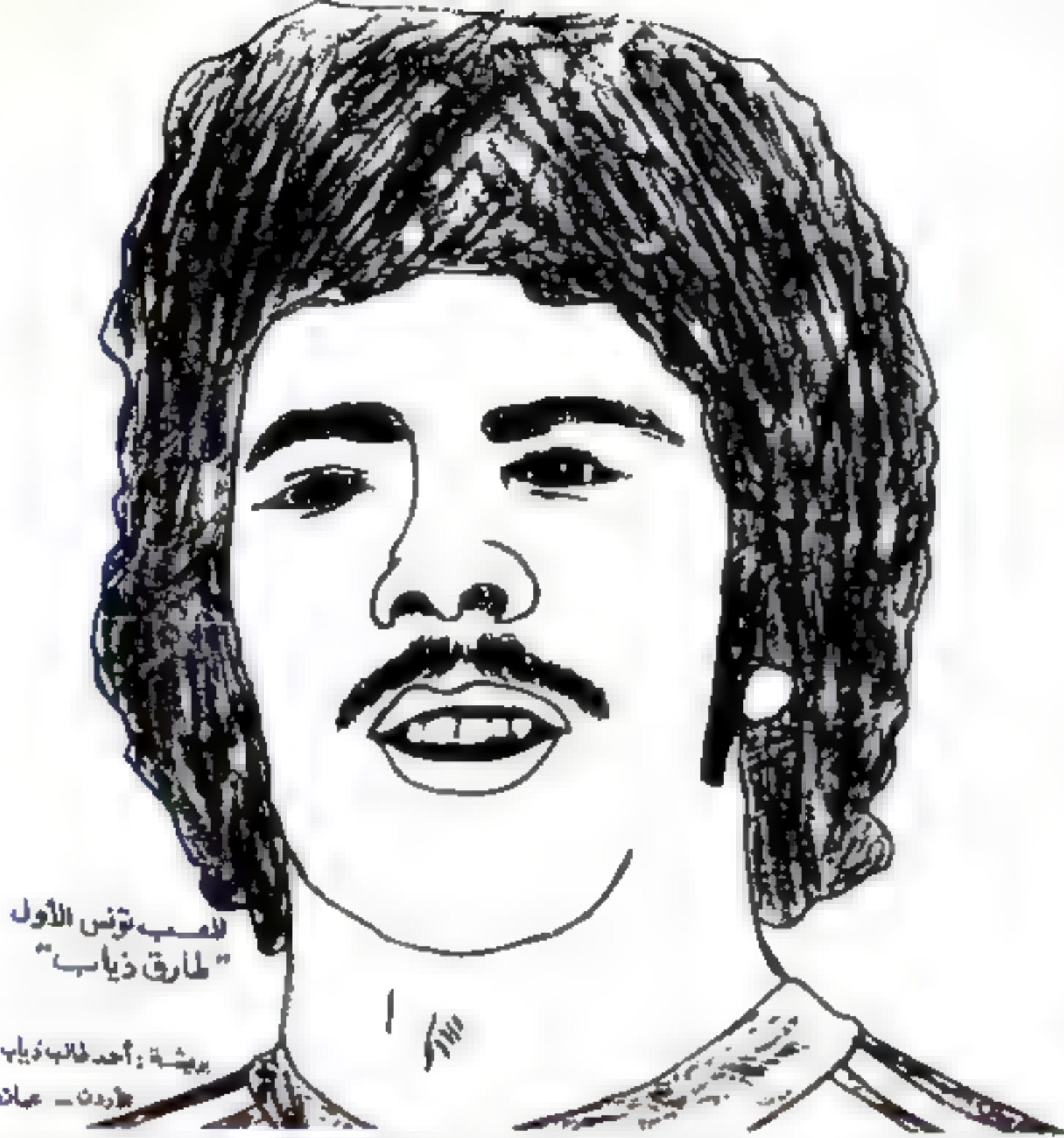
- أقوى الناس من قاوم هو نفسه .
- ليس من العدل سرعة العزل .
- لا يجمل ماضيه إلا فقيراً غنى ، أو وضع ارتفع .
- المال خادم طيب ، وسيد شرير .
- من أحبك هناك ، ومن أبغضك أخراك .
- ثلاثة لا ينبغي للعاقل أن يستخف بها ، العلماء والسلطان والإخوان . فن استخف بالعلماء أفسد دينه ، ومن استخف بالسلطان أفسد دنياه ، ومن استخف بالإخوان أفسد مروءته .
- الدنيا ما هي إلا دار يمر إلى دار مقر ، والعاقل من أخذ من عمره إلى مقره لينال الفوز الأكبر .
- العبادة ليست بكثرة الصوم والصلاة ، بل العبادة هي التفكير في أمر الله تعالى ، والورع من محارم الله .
- الحياة جهاد لا يفوز فيها إلا الأقوياء .
- من استغنى بالله ، افتقر الناس إليه .
- أعجب بمن عرف الله فعصاه ، ومن عرف الشيطان فاطاعه ، ومن عرف الدنيا فركن إليها .
- من قراءات :
أمين كمال محمود - حقائق القبة - القاهرة

توضيح الأسبوع

مرتشيو مسترويات

بدأ «مرتشيو مسترويات» حياته الفنية بتمثيل دور الحق الأول على الشاشة الإيطالية وهو الدور الوعيم العاقبة الذي يصعب تقاضى مخاطره . فقد كان بالنسبة للكثيرين من الممثلين الطريق الحصى المؤدى إلى الضجر والخوف من دخول مرحلة البطالة .

غير أن الحظ حالف «مسترويات» فبعث له بدوره المشهور في فيلم «دولسي فيتا» الذي كان بالنسبة له نقطة التحول التي أوصلته إلى النجاح الحقيقي حتى أن اسمه أصبح كافياً لزيادة قيمة الأفلام . ذلك لأن الجمهور يقبل على مشاهدة أفلام «مسترويات» لأنه واثق من أنه لن يخذله . فقد أثبت «مرتشيو» أن الممثل العظيم لا بد وأن يكون قبل كل شيء إنساناً على خلق كبير .



المصمم تونس الأول
طارق ذياب

بريشة : أحمد طالع ذياب
أردن - عمان



ريك هوشيه

السيد ماجلان
كيب أورددين

بندق



بريشة : طارق الطناني

وهوايات



سطح الأرض

منذ آلاف السنين ، كانت هذه الأرض التي نعيش عليها اليوم ، كتلة هائلة من الغازات المشتعلة ، التي يحتمل أنها قد انفصلت عن كتلة الشمس الملتببة . وما زالت الشمس كتلة هائلة الحرارة ، ترسل الضوء وتشتع الحرارة في الفضاء .

أما الأرض فقد بردت . . . وقد بردت في ببطء شديد . . . وحين خلدت نيرانها ، تركت فوق سطحها مادة ذات فقاعات تشبه رغوة السكر ، أخذت تبرد تدريجياً ، مكوة قشرة غير مستوية من الجبال والوديان . ويبلغ قطر الأرض نحو ثمانية آلاف ميل ، أما القشرة الخارجية الصلبة التي نعيش عليها ، فلا يعدو سمكها عشرين ميلاً .

وعلى هذه القشرة تترك العوامل الجوية آثارها وتعمل فعلها . . . فأخذت الرياح والأمطار والأنهار ، تبلى الصخور بلا انقطاع ، فتحيلها إلى رمال ، واختلطت هذه الرمال بالنباتات المتحللة ، وتكونت منها اليوم التربة التي تنمو فيها الأشجار والنباتات والأزهار . وتحت هذه التربة الخارجية ، توجد تربة أخرى ، أعمق طبقاتها هي طبقة محضور القاع ، التي تضغط على باطن الأرض ، الذي لا يزال شديد الحرارة . وحينما تضعف القشرة الأرضية ، تندفع المواد الساخنة من باطن الأرض ، وتخرج في سيل من الحمم المنصهرة ، مكونة البراكين .

من قراءات : نهال مصطفى صلاح

أقوال حكمة

— لن أحنى هامتي إلا لشعب مصر ، ولن أركع إلا لله .

« الرئيس أنور السادات »

— لو شهدت يوماً من أيام الحرب ، لتوسلت إلى الله ألا يريك يوماً ثانياً منها .

« ولنجتون » ، قائد « سيامي » بريطاني

— أنا من أشد المؤمنين بالخط ، وقد وجدت أنني كلما ازدادت اجتهاداً ، لزداد نصيبي من الخط .

« ستيفن ليكوك » ، كاتب هزلي كندي

— الرجال الأحرار في غنى عن أي حكم ، سوى هذا الحكم الذي يفرضونه على أنفسهم . « روزفلت » الرئيس الأمريكي رقم ٣١

— لاتفعل شيئاً خفياً ، لأن الزمن يرى ويسمع ، ولا يكتم السر .

« سوفوكليس » شاعر يوناني

— الحرية هي القدرة على الاختيار ، بين المواقف .

« سارتر » ، فيلسوف فرنسي

— من العبث أن يشتري رب البيت أزهاراً ، إذا لم يكن عنده خبز .

« أحمد أمين » ، أديب عربي

— رب ، امنحنا من فيض الحب ، مانثراً به نفثات الحقد ، ونطوي به موجات الكراهية « يوسف السباعي »

من قراءات :

طارق محمود سمير

استظلي بثور الشمس الظليل
قبل أن تغرب خلف الأصيل
وتشرق الأزهار مثلما كانت
تفعل ذلك في الماضي الجميل
واذكريني كلما همس الريح
بشوقه نحو الدهر العليل
أو كلما جاء مساء معتم
كي يرسل ظلامه الطويل
عودي إلى الذكرى وكانت
إن كان الشئ الحزين قد توارى خلفنا
فغداً يعود الدفء يملأ بيتنا
والزهر سوف يعود يرقص بيننا
لاتنظني أن الحب سيموت بعدنا
فالحب جاء وعاش عمراً قبلنا
...
أحمد إبراهيم الصلبي — الجزيرة

فكاهات

قالت الأم لولدها : إذا ضربت شقيقتك ، سأتركك تام بلون عشاء .
فأجابها : حسناً إذن سأضربها بعد العشاء بامامنا .

جلس مجنون ذات يوم في غرفته مع صديقه ، فأخذ يكتب رسالة طويلة . فسأله زميله : إلى من تكتب الرسالة ؟ فقال له : إنني أكتب لنفسى . فقال له صديقه : وما تكتب فيها .

فقال له : وكيف أعرف ، وهي لم تصلني حتى الآن .

المدرس للتلميذ : هات جملة مركبة من أربع كلمات ، وأدخل فيها لفظ سكر .
التلميذ : شربت القهوة في الصباح .
المدرس : وأين السكر .
التلميذ : في القهوة .

سرق أحد اللصوص صفيحة بنزين ماركة شل ، وقبض عليه الشرطي . وسأله : لماذا سرفت الصفيحة يا هذا ؟
اللعس : لما لقيت عليها كلمة شل ، شلتها ومشيت .

متولى عبد الفتاح متولى — المعادى — القاهرة

ذلك ، من وجهة نظر الأمريكيين بما اقتسموا به من طليعة عملية ، فقصة لا ينتظر ، في عام ١٩٦٦ ، اكتشفت المجلة العلمية الأمريكية المجادة « الأمريكي العلمي » ، أن الطائرات الصغيرة ، التي يصنعها الأطفال ، تشبه بدرجة كبيرة ، مشروع إنتاج الطائرات الأسرع من الصوت ، الذي كان قيد البحث والدراسة ، في شركتين من كبرى شركات صناعة الطائرات . وقد رأت المجلة ، أن مثل هذه المصادفات ، قد توحى للمهندسين بأفكار جديدة ، فطلبت من قرائها إعمال خيالهم . وأسهمت شركة يونيتيد إيرلاينز في هذه المسابقة ، بأن وضعت في جيب كل مقعد من مقاعد طائراتها ، وورقتين ملوحتين ، وبياناً بتفاصيل وقواعد المسابقة . وسرعان ما انتهلت على مجلة « الأمريكي العلمي » آلاف من الطائرات من كل شكل وحجم . وفي ردعات إدارتها بنيويورك ، أجريت عملية تصفية ، وبقي اختيار الطائرات الصالحة على أسس أربعة : مدة الطيران ، المسافة المقطوعة ، الحركات الهوائية ، وأخيراً القيمة الفنية للعمل . وبعد فرز النماذج الاربعة ، صنمت منها نماذج من المبدعين ، وأجريت عليها اختبارات في جامعة برنستون . كان أحد تلك النماذج ، قد ظل طائراً لمدة ١٠,٢ ثانية ، وقطع نموذج آخر ٢٧ م في ثانية ، في حين نجح نموذج ثالث ، في عمل حركة انقلاب ، أعقبها حركة لولبية سليمة .

لكرة نيرة :
ولمناسبة النماذج الأولى والورق ، كان المهتمون في أحد مصانع الطائرات ، يشلون شعورهم . لقد تحطمت خمس طائرات على الأرض حل التوالى ، عند قيامها بتجارب الطيران ، وكان السبب في كل حالة واحداً ، هو انفصال أحد الجناحين ، في مستوى حجرة الطيار .

في غزو الهواء ..

وذاذ مساء ، اجتمع المهندسون ، وراقت الشجاعة العاملة التي كانت تقوم بنظافة المكاتب ، فاقترحت حل الحاضرين :
« لماذا لا تمدون خطاً متقطعاً في الموضع الذي يتفصل فيه الجناح ؟ »
فقال أحد المهندسين الحاضرين : « في الموقف الذي نحن فيه ، لا أجد مانعاً من التجربة . »

وتحت التجربة فعلاً ، وتحققت المعجزة . وتوقفت الحوادث نهائياً . وبالطبع سفلت المرأة الطيبة عما أوحى لها بتلك الفكرة ، وكان جوابها :
« إن الأمر بسيط . لقد مضى على خمسة عشر عاماً ، وأذا أقوم بترتيب مكائهم ، وفي كل مرة كنت أنظف فيها الحسامات ، لاحظت أنه ما من مرة تنفصل فيها أوراق التواليت ، على الخط المنقط » المشرشر « .
أن ثورة الطيران ، لم تكن هي تلك التي أعلنت عنها مجلة « القراءة للجميع » في عام ١٩٠٨ تحت عنوان : « عندما يصبح لكل فرد جناحان »
وماجراً لتصورات جول فيرن ، الذي كتب ذلك المقال ، فإن الصورة التي تخيلها لباريس في عام ١٩٥٠ كانت كالأق : عاماً بعد عام ابتداء من ١٩٢٠ ، بدأت تختفي تلك الأسقف المديبة الشجيرة بقم جبال الجليد ، والتي كانت تجعل باريس ، أشبه بسلسلة جبلية ، وحلت محلها أسقف مسطحة ، جهزت لكي تصلح لمحوط الطائرات (. . .) .

« وإذا تأملنا هذه المناظر الجامعة لباريس ، تبين لنا كيف أن الحياة النشطة ، قد أخذت تنتقل شيئاً فشيئاً من الأرض إلى السماء : فالشوارع القديمة ، التي أصبحت خالية من الحركة الكثيفة ، لم تعد تصلح إلا لوسائل النقل الثقيلة ، وعربات النقل الضخمة ، وقطارات البضائع . أما الدخول إلى المنازل ، فيتم عن طريق الجو ، وأصبحت الطوائف الأرضية ، في مستوى الدور السادس » .

وهنا يجب أن نترف ، ولو مرة ، أن الخيال قد تجاوز الواقع . فقد مر عام ١٩٥٠ ، منذ فترة طويلة ، ولم نصل بعد إلى هذا الحد . ترى هل نأسف على ذلك ؟

ومهما يكن من أمر ، فإن ذلك أقل رونقاً من الزى المضحك الذي كان علينا أن نرتديه ، قبل أن نتطلق فوق السحب . وقد تنبأ نفس الكاتب ، ولعام ١٩٥٠ أيضاً بما يأتي : « إن متاجراً الكبرى للأزياء ، سوف تتنافس لابتكار الأزياء الجديدة للطيران ، طبقاً للاشتراطات الصحية الحديثة . وذلك لوقاية الجسم من البرد ، عند تعرضه لتيار من الهواء سرعته ١٠٠ م في الثانية ! ونذكر أيضاً الملابس المصنوعة من ريش البط . . . إنها ستكون روعة ! ولكننا ننصح السيدات ، بألا يمرضن هذا الدرع الواق من الريش إلى مقاومة تيار الهواء ، وإلا فلن يبقى منه شيء للسترة ! »
نموذج يحتذى : فقاعة الصابون :

كان الطيران مشجوه ومعارضوه . فن الفريق الأول ، يجدر بنا أن نذكر رينيه لويس دي ثوابيه ، مركز أروانسون ، ووزير خارجية لويس ١٥ ، الذي كتب في عام ١٧٥٠ يطلب تعيين وزير للطيران فقال :
« إنني واثق من أنه من أهم الاكتشافات التي يجب أن نحققها ، والتي قد تقتصر على هذا القرن الذي نعيش فيه ، هو البحث عن فن الطيران في الهواء . فهذه الطريقة ، يمكن للإنسان أن يسافر بسرعة وبراحة ، بل ويمكنه نقل البضائع على سفن طائرة ضخمة » .
ويستورد الرؤى الفرنسي قائلا :

« ستكون هناك جيوش جوية ، وستصبح تحصيناتنا حديثة الجديوى (. . .) . ويجب أن يكون بالملكة ، منصب جديد لوزير القوات الجوية ، ويختتم الوزير تداء هذه النصيحة ، يقدها للباحثين :

« انظروا إلى فقاعة الصابون ، وهي ترتفع : فاصنعوا آلات تستطيع أن تحاكيها ، وأضيفوا لها أجنحة مناسبة توجهها ، وتحدث في الهواء دوامة تعمل على رفعها . أو ابعثوا عن مادة خفيفة الوزن ، تصنعون منها جدران كرة ضخمة ، وأملأوها بالهواء فترتفع . ألم تشاهدوا طفلاً يربط قطعة بطايرته الورقية ؟ فليكم بنفس الطريقة ، إطلاق أشخاص في الهواء ، يستطيعون السفر وحمل المؤن » .

ومن جهة أخرى ، نجد أن وزيراً آخر في عام ١٩١٢ ، يقترح على أحد الجنرالات (ولعله الجنرال فوش) ، أنه في حالة الحرب ، يمكن للطيران أن يلعب دوراً جوهرياً : ويصبح الجنرال مستكراً : « الطيران ! لقد أضحككني ! ماذا نستطيع أن نستفيد من هذه اللعب الضخمة الهشة ؟ لماذا لا نطلب من أن أضرم إلى قوائنا طائرة حفيدي الورقية ؟ يمكننا على الأقل أن نملك بها من طرف الخيط ! » .

أروع غزوات الهواء :

وأخيراً ، فإن أروع غزوات الهواء ، هن هلا شك أولئك المضيفات ، اللاتي يعملن على كل الخطوط الجوية ويرحن المسافرين .

إن عمل هؤلاء المضيفات في الشركات الكبرى ، يتم بالسهولة ، ولكنه أبعد ما يكون عن ذلك ، في بعض الرحلات ، التي تغلب فيها الأسعار المنخفضة في الطائرات المؤجرة .

وما يروى في هذا الصدد ، أن إحدى المضيفات في هذا النوع من الرحلات ، توجهت إلى رئيس الخدمة وقالت له :

« إن لدى راكباً بالدرجة الثالثة ، يسبب لي مشكلة . إنه يريد أن يستبدل بقطعة خبز كبيرة جافة وإناء ماء غسل الأصابع ، قطعة من العظم وعصير الروتاباغا . »

ومرة أخرى قالت مضيضة مخضرة لزبيلة لها حديث العهد :

« إن لدينا ثلاث درجات في هذه الطائرات : في الدرجة الأولى ، نتحرك بالمحى جيب مع ثعربة الجذع . وفي الدرجة الثانية ، نرتدى المضيضة جيياً عادياً وتنطلي جذعها . أما في الدرجة الأخيرة ، فالمضيضة تسير بلا ملابس ، ولكن الركاب مقيدون إلى مقاعدهم ويقسمون نظارات سوداء ! »

تم افتتاح المعرض الدولي الثالث والثلاثين للملاحة الجوية والفضاء في مطار ليجورجيه ، بالقرب من باريس ، والذي افتتح يوم ٩ يونيو ، يعتبر الحدث السنوي السبعين للمعارض الطيران في باريس . وكانت خاتمة ، يوم ١٩ يونيو ، عرضاً دولياً للطيران .

وكم من رحلة جوية تمت منذ افتتاح المعرض الأول ، من يوم ٢٥ سبتمبر إلى يوم ١٧ أكتوبر عام ٩٠٩ بالسراي الكبرى في باريس ، والذي خصص لأجهزة الحركة الآلية الجوية . كانت كل شركات المناطق الموجهة والطائرات ، مثله في تلك الساحة الكبيرة . وكان من بين ما عرض فيها ، الطائرات التي اشتركت لتوها في عبور بحر المانش .

وقد خصصت الصحيفة اليومية البريطانية الكبيرة « الديلي ميل » ، جائزة قدرها ٢٥٠٠٠ فرنك ، بمناسبة تلك المسابقة . وقد حالت الظروف الجوية دون هبوط لاتام وعبر المانش ، حتى يوم ١٩ يوليو ، على ظهر طائرته ذات السطح الواحد المسماة أنطوانيت رقم ٤ . وسرعان ما اضطره عطل بالمحرك ، للهبوط فوق المانش ، حيث قامت بإنقاذه قاطرة خاصة .

والذكرى ، فإن لاتام ، وإن فشل في عبور المانش ، إلا أنه تمكن في عام ١٩١٠ من تحطيم الرقم القياسي في الارتفاع ، إذ وصل إلى ارتفاع ١٠٠٠ م . وعندما سأله الرئيس فالير عن وظيفته ، أجاب بقوله : « رجل محنك » . كان لاتام من أكبر هواة رحلات القنص ، وقد قتل ثور في رحلة قنص كان يقوم بها في عام ١٩١٢ .

بليريو ، بطل المانش :

ولكن لنعد إلى عام ١٩٠٩ ، عند ما قرر لويس بليريو ، بعد فشل لاتام ، أن يتحدى عناصر الطبيعة الفائرة .

وفي يوم ٢٥ يوليو ، بعد عواصف عنيفة ، هدأت الأحوال الجوية . ورغم حروق كان بليريو يقاسي منها في قمعه ، واضطرته إلى السير بتكازين ، فإنه صعد إلى طائرته ذات السطح الواحد رقم ١١ ، وبدأ بإجراء عدة دورات استغرقت عشر دقائق ، وفي الساعة الرابعة وواحد وأربعين دقيقة ، بدأ رحلته الفعلية . وسرعان ما ارتفعت طائرته إلى ٥٠٠ م . وفي بداية الأمر ، كان يسترشد بدخان الممطرة التي كانت مكلفة متابعته ، ولكنه سبقها ، وسرعان ما وجد نفسه وحيداً دون أية علامة لإرشاده في عرض البحر .

مضيفة فائقة ، وقد وقعت فوق محرك الطائرة المنفثات ، وهي تريد بذلك أن توضح لنا ، ضخامة حجم هذا المحرك .



وبانعطاف عشوائي في اتجاه بحر الشمال ، وصل أخيراً إلى دوثر ، وهناك كان أحد الفرنسيين ، ويدعى فرنطين ، يلوح له بلم مثلث الألوان ، وسرعان ما هبط بليريو بطائرته ، وهو يكاد يطير فرحاً . وهكذا ، ولأول مرة ، استطاع رجل أن يعبر بحر المانش جواً بألة أثقل من الهواء . لقد قطع المسافة التي قدرت بنحو من ٣٥ إلى ٤٩ كم ، في نصف ساعة .

وبعد أن حضر بليريو الاحتفال به في لندن ، عاد إلى باريس هودو الأبطال ، ولم يمض زمن طويل ، حتى شاهد طائرته ، وهي تنقل إلى معهد الفنون والصنائع ، حيث احتفظ بها كأثر قومي .

من فوانيس السيارات إلى الطيران :

وفي أثناء تهته بليريو بالفوز الذي حققه ، قال باسم : « لقد كان اهتمامي بالطيران محض مصادفة - فن عام ١٩٠١ . كنت متكباً بكليتي على صناعة فوانيس السيارات ، إلى أن حدث أن قمت بزيارة أحد المعارض ، وشاهدت فيه لأول مرة « الطائرة » ، التي اخترعها آدر . . وكالكثير من الفرنسيين . كنت في ذلك الوقت ، أجهل كل شيء عن مزايا هذا الاختراع الرائع . الذي يعد البداية لكل ما هو أثقل من الهواء . . . ومع ذلك ، منذ عام ١٨٩٧ ، في ساتوري ، قام آدر ، أمام لجنة رسمية ، بالطيران لمسافة ٣٠٠ م . وأمام ذلك الطائر الصناعي ، ذي الآلية الفذة المعجبة ، تحول إعجابي إلى رغبة . . . ماذا لو قمت بتدري بمثل هذه المحاولة ؟ وقد كانت أولى تجاربي بجهاز على هيئة طائر ذي أجنحة متحركة ، مثل الطائرة . وقد طار فعلاً ، ولكن طيرانه كان رديئاً ، لدرجة جعلتني

الرحلة الأولى

أنيذ أمحائي . . . وإن كنت قد عدت لاستئنافها بعد فترة . ولكن كم من الطائرات صنعنا ثم حطمتها ، قبل أن أتوصل إلى طائرتي الحالية ذات السطح الواحد .

وفي الثلاثينات ، طلب مؤلف « الطيران الليل » ، وهو الطيار الكاتب سانت أكتوبيري ، وكان يعد فليماً مركباً من نشأة الطيران ، طلب من لويس بليريو أن يشاهد فليماً تسجيلياً ، كانت شركة باتيه جورنال للأنياب ، قد صورتها في أثناء عبور له لبحر المانش ، وعودته المظفرة إلى باريس .

وقد سأله : « ما هو شعورك وأنت تشاهد بحث مغامرتك ؟ » وكان جواب بليريو أن قال مبهماً : « أوه ! إن الإنسان يتأثر بكل شيء ! » .

في عام ١٧٨٥ : أول عبور جوي :

في ذلك المعرض الذي أقيم عام ١٩٠٩ وانتصره رئيس الجمهورية أومان فالير ، عرض أيضاً المتطاد الناري (مونجولفييه ، نسبة إلى اسم مبتكره) ومتطاد آخر كروي الشكل من النوع المسى « مقعد باريس » ، وكذلك سلة متطاد بلانشار ، الذي نجح في عام ١٧٨٥ في أول عبور جوي لبحر المانش .

وفي يوم ٧ يناير ١٧٨٥ ، ألق الملاح الجوي بلانشار وصديقه الدكتور جيفري ، من دوثر بسفينتهم الهوائية ، في محاولة لعبور المانش . وبعد قترات مثيرة ، شاهدا مدينة كاليه ، وهبطا بمنطادهما فوق شجرة بلوط . وبعد بضعة أيام ، مثل بلانشار أمام الملك لويس ١٦ الذي قدم له منحة قدرها ألف ومائتا جنيه ، ومنحه مائشاً بنفس المبلغ . وهنا شعر بلانشار أنه لم يعد هناك ما يوق انتصاره ، حتى الحاسدين ، الذين أطلقوا عليه كنية « دون كيشوت المانش » .

الطائرات الورقية تلهم المهندسين :

إن ساحة بورجيه ، لن تعرض هذا العام أية طائرات من الورق ، وبعد



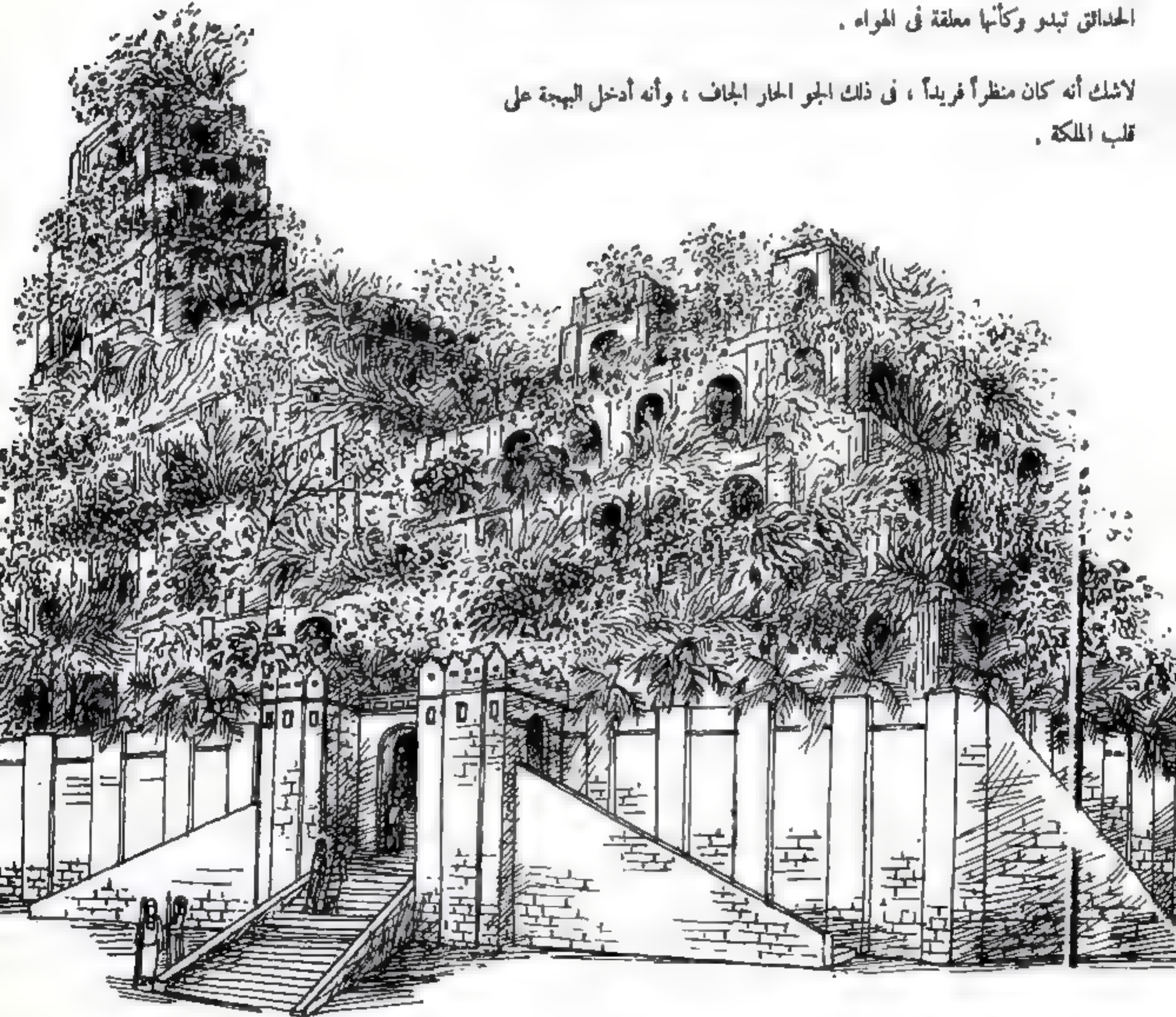
هجر به هجر باسم الملك بنوخذ نصر الثاني ،
ملك بابل ، ووالده .

وكان الملك نبوخذنصر ، قد تزوج من امرأة تدعى سميراميس ، جاءت من بلاد
جيلة . ويقال إنها عندما ملت منظر السهول في بابل ، قرر الملك (حوالي عام
٦٦٠ ق.م) أن يدخل السرور إلى قلبها ، بأن يبني لها زيجورا ، مساحتها ٤٠٠ قدم ،
ومزينة بالنباتات والزهور ، بالقرب من مقره في بغداد .

وقد بنيت جدران متينة ، وشرفات هريضة ، تتخللها ممرات عالية واسعة ، على
ارتفاعات من ٧٥ إلى ٣٠٠ قدم . وشيدت هذه الطوابق ، الواحد فوق الآخر ،
وتخللها قصور وحدائق . وفتحت في الجدران مائة بوابة جميلة من المحاسن الأصفر .
وقد كدست التربة داخل الأقبية وغرست فيها أشجار النخيل . ولوقاية
أسقف الطوابق السفلى ، مدت تحت التربة ، ألواح سميكه من الرصاص ، وكميات
من الحلفا والقطران ، لمنع تفاذ الماء .

وقد حفلت الحدائق بالزهور الاستوائية الرائعة ، ذات ألوان متعددة ، استجلبت
من كل بقاع العالم المعروف . وابتكر المهندسون آلات لولبية دوارة لجلب الماء
من نهر الفرات ، إلى خزانات في الشرفات العليا ، وكان يستخدم لتشغيل النافورات ،
ولرى الحدائق . كانت الأشجار والزهور تحق الجدران والشرفات ، فكانت
الحدائق تبدو وكأنها معلقة في الهواء .

لاشك أنه كان منظراً فريداً ، في ذلك الجو الحار الجاف ، وأنه أدخل البهجة على
قلب الملكة .



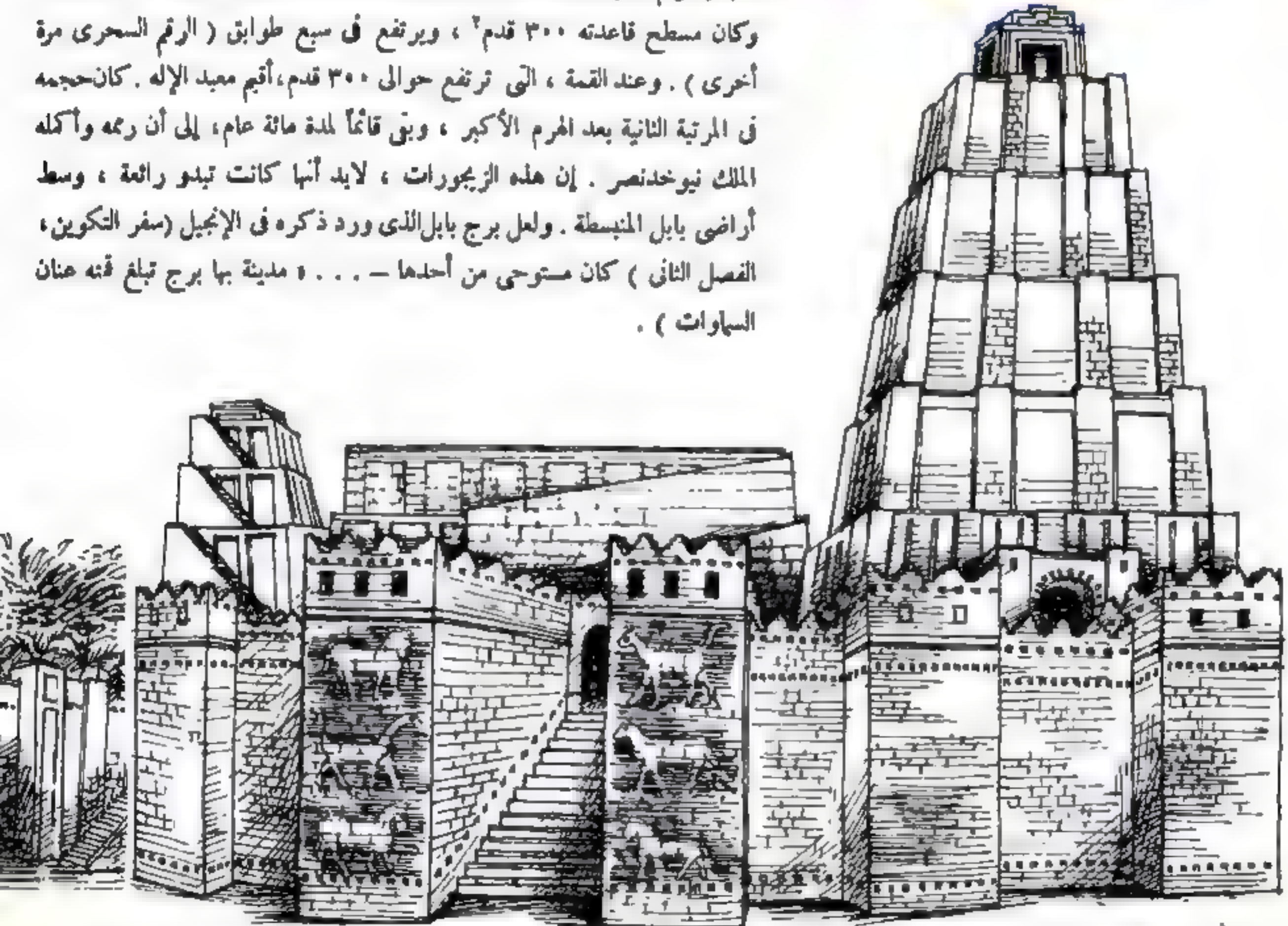
يرمز إلى القداسة التي لا تتبدل أبداً . ولد لاحظ الإغريق ، أن هناك سبعة كواكب تلتو حول شمسنا ، وأن لشبكة العين سبع طبقات . كما أن المدن القديمة مثل بابل وأورشليم وروما ، قد أنشئت فوق ثلاث سبعة . وفي المعبد اليهودي ، يوجد شمعان ذو سبعة أفرع ، كان يرمز إلى الضوء السرمدي الذي تعكسه الكواكب السبعة من الشمس . وأخيراً ، فإن الرقم سبعة ، يتكرر كثيراً في القصص والأساطير اليونانية . كانت المشاهد السبعة ، تمثل عدداً كبيراً ، يكفي لاستيعاب قدر كبير من المعلومات ، ولكنها كانت قليلة ، لكي تتسنى زيارتها كلها على مدى العمر . وتتميز المشاهد المذكورة كلها بالفضامة ، وكان الاعتقاد راسخاً ، بأنها أعجب ما في العالم . ولذلك فقد عرفت بعجائب الدنيا السبع . تلك هي :

• أهرام مصر • حدائق بابل المعلقة • معبد أرتميس في أفيوس • تمثال زيوس في أوليمبيا • صريح هاليكاناس • تمثال رودس الصخر • منارة الإسكندرية

ونقدم في هذا العدد حدائق بابل المعلقة على أن نوالى بين الحين والحين نشر العجائب الأخرى . . .

مثل هذه الحدائق ، كمثل معظم العجائب الأخرى ، لا تمكن مشاهدتها اليوم . ومع أننا نعرف الكثير عنها ، إلا أنها اختفت منذ زمن طويل ، لدرجة أنه ما من أحد يستطيع أن يتذكر شيئاً عن مظهرها ، كما أنه لا توجد وثائق تبين لنا كيف ومتى اختفت .

لم تكن هذه الحدائق معلقة ، كما توحي بذلك التسمية التي أطلقت عليها ، ولكنها كانت أقرب شياً بحدائق السطح . لقد بنى البابليون معابد تعرف باسم زيجورا ، وكانت تتكون من شرفات طبقية وميول ، يبلغ ارتفاعها عنان السماء ، وكانت أشبه بأهرام عظيمة مسطحة . . . وقد بنى أحد تلك المعابد ، تكريماً للإله مردوك ، وكان مسطح قاعدته ٣٠٠ قدم^٢ ، ويرتفع في سبع طوابق (الرقم السحري مرة أخرى) . وعند القمة ، التي ترتفع حوالى ٣٠٠ قدم ، أقيم معبد الإله . كان حجمه في المرتبة الثانية بعد الهرم الأكبر ، وبنى قائماً لمدة مائة عام ، إلى أن دمه وأكمله الملك نيوخدنصر . إن هذه الزيجورات ، لا بد أنها كانت تبدو رائعة ، وسط أراضي بابل المنبسطة . ولعل برج بابل الذي ورد ذكره في الإنجيل (سفر التكوين ، الفصل الثاني) كان مستوحى من أحدها - . . . مدينة بها برج تبلغ قمته عنان السماوات) .



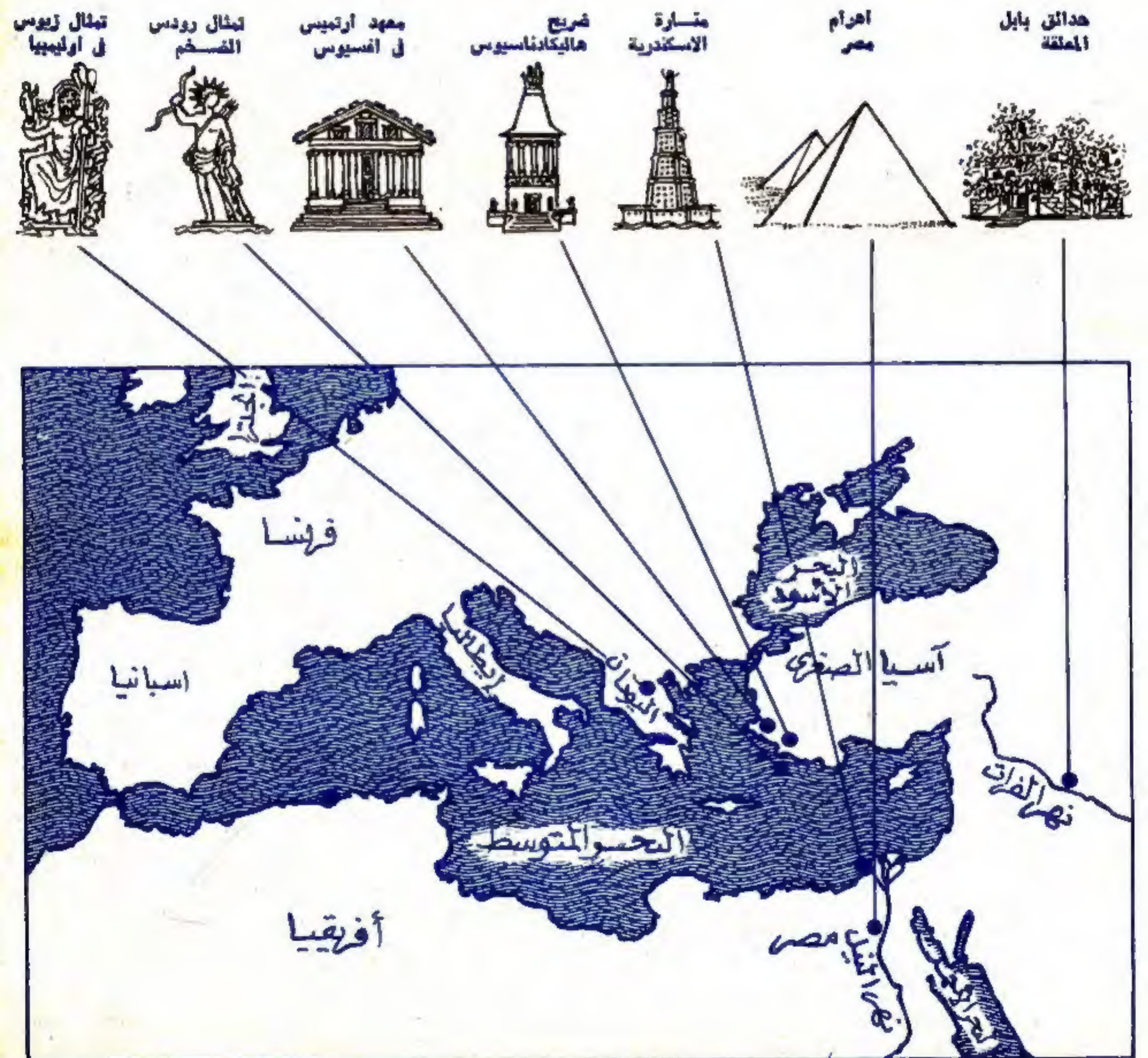
عجائب الدنيا السبع

عجبي !

لا يستطيع أحد التكهّن بدقة ، بأول ما أثار إعجاب الناس ، ترى هل هو حجم الجبال ، أو جمال الزهور ، أو عدد النجوم في السماء ، أو العواصف القوية ؟ فما هو رأيك أنت ؟ ثمة شيء واحد يبدو أكيداً ، وهو عادة الأشياء الفسفة .

ومنذ أنى عام ، كان الإغريق شعباً عظيماً ، أظهروا اهتماماً بالغاً بالعالم من حولهم . وبعد وفاة ملكهم العظيم ، الإسكندر الأكبر ، أكثروا من الرحلات والتجوال السياحي . ووضعت كتب الإرشاد ، كتيلاتها التي تصدر اليوم ، توضح لهم ، المناظر التي يجدر بهم مشاهدتها . وكان أحد تلك الكتب ، ولعله أولها ، قد كتبه شاعر يدعى أنتيبر الصيدوني ، وتحدث فيه عن المشاهد العظيمة التي تستحق الزيارة .

كان عدد تلك المشاهد سبعة . أما لماذا الرقم سبعة ، فلأن القدماء ، كانوا يعتبرونه رقماً سحرياً . وهو رقم منفرد ، فهو الوحيد من بين الأرقام العشرة الأولى ، الذي لا يعد عاملاً له حاصله لأي من التسعة الأخرى . وقد سمي برقم العذراء ، وأطلق عليه اسم الإله بالاس أثينا ، كما كان





ملايين

كيد أوردين

شيك بيل

الوان تكون متعطشا بحرارة يا سيدي ...

ربما اذا اقلعنا ...

صورة اخرى لم بعد هناك منفذ مخبره
الى الامام !
ان ارفقاها بك ملية تمام
يا سيدي المأمور !

انه لا يعرف الرضا ابدل قصاي
جهدى لا تترج منه ايسامة ، لكنه
بوان داعم الزمجرة !

لولاقة بكلمة اذ مرة اخرى . فاعرف كيف
أفلقه خالك نرايا اقموم ؟
لكن يا سيدي المأمور ، كنت اريد
ان ارفقته معك يا لك ...

هسم ! ومن هنا ؟ لا ! ان هذه اخطرة
وا نسم لا نسم ابد .
ابن عجب تفكيرك الرائع يا سيدي
المأمور ...

اكره ! شيء رائع يا سيدي المأمور !

كنت قد اذرك يا ...
انظر يا سيدي ! انك في هذه ارة
لنك كلفه شيء !

نهبان كوبرا !!!

لا بد اننا نعلم ان نخرج لنا وسيلة
الخروج من هنا !
او نكون لنفك من ابقار !

هناك شخص في اعلى الجبل لا بد انهم
قد جاوروا لنجدنا .
سأفكر !



معيضة! لقد حشرته كلفة
الصخر فلم تتركنا!



هنا؟ لقد بناها يا هامود الصخر الذي
حشرتنا!
ربما يكون قد غير اتجاهه! وصعد من جديد!



لأنه مخرج الممر، لم يعد له وجود... فوطنة
الصخر كان له أخ صغير!

اللعنة!



يبدو أننا محظوظين! افترضنا أن نخرج من جميع المآزق
التي لدينا!
«نخرج»؟ أليس لا اعتقد أن
هذا ممكن!



«أوه! كيد أودين» هل عرفت
ما أراه؟
كاد! كاد!



لا بد أن الحمار قد عبر قبل سقوط الصخرة الثانية...
... شير على الأقدام إلى الأمام



والله يا دكرير! ما هكذا شاعر
القدس! لا يمكن أن نفوز من حيث
أستيا! إذا مستقدم دون نمازله!

إذا اضطررنا إلى إبقاء
قلبتنا هناك فربما نرضى!

ملانين

كيد أوردين

شيك بيل

مرب دوج بول و و كيد من الأشرار ،
واتخذوا طريقهما إلى قصر شقيق المهرابا ...

